

اعتماد طلاب الثانوية العامة بمكة المكرمة على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19

أ. عبد العزيز بن حسن الزهراني

طالب دراسات عليا - جامعة أم القرى

مستخلص. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على درجة اعتماد طلاب الثانوية السعودية على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين اعتمادهم على هذه القنوات ودرجة الاستفادة منها، وأيضا التعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٥٥) مفردة من طلاب الثانوية العامة بنين بمدينة مكة المكرمة بمختلف مراحلهم التعليمية وخصائصهم الديموغرافية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يشاهدون قنوات عين التعليمية بنسب متفاوتة، كما أثبتت كذلك بأن البرامج التي يحرص المبحوثين على متابعتها تأتي في المرتبة الأولى البرامج الخاصة بالدروس التعليمية، ثم تليها البرامج التعليمية الوثائقية، وأخيرا البرامج التعليمية الترفيهية، وأما عن فاعلية طرق التدريس فإن أفراد عينة الدراسة موافقون على فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية و تتمثل في وضوح الصوت مما يسهل للطلبة الاستماع واستيعاب الدروس، كما أن استخدام الصور والرسومات بشكل مناسب يحسن من جودة عرض المعلومات، بالإضافة إلى تكرار النقاط الهامة في الدروس لزيادة الفهم والاستيعاب. وأما عن أبرز الأهداف المتحققة نتيجة متابعة المبحوثين لقنوات عين التعليمية أثناء الجائحة هي أنه أصبح بإمكانهم التعلم ومشاهدة الشروحات الخاصة ببعض المواد، كما أنها جعلتهم في جو تعليمي مميز رغم عدم الحضور للمدارس. كما أظهرت النتائج أن أبرز الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تمثلت في بُعد الآثار المعرفية، يليها الآثار الوجدانية وأخيراً الآثار السلوكية، كما أوصت الدراسة بحث المعلمين القائمين بتقديم الدروس على أن تكون نبرة صوتهم أثناء الشرح متوازنة وتميل للبساطة حتى يسهل على الطالب تلقي المعلومات بشكل أفضل، وكذلك العمل على وضع المعالجات لتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب في حل الواجبات.

الكلمات المفتاحية: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، قنوات عين، التلفزيون التعليمي، كوفيد-19.

مقدمة الدراسة:

أضحت الثورة التقنية التكنولوجية في زمننا الحاضر متزايدة ومتقدمة بشكل ملحوظ في شتى المجالات وفي مختلف القطاعات وباتت عنصراً مهماً في صناعة المجتمعات وتكوينها والتأثير على قرارات الناس وآرائهم وتوجهاتهم بمختلف الفئات الجنسية والعمرية، فقد اتجهت بعض الدول لتعزيز ورفع كفاءة التعليم من خلال استحداث أنظمة وطرق تساهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وتعزز دور المعلمين والمعلمات في ترسيخ المعلومات وتنوع مصادرها وطرق تدريسها ومن هذه الطرق والأساليب الحديثة هي إنشاء قنوات تلفزيونية مختصة في الجانب التعليمي الذي يعتبر الركيزة الأولى في كل المجتمعات ولا يستطيع أي مجتمع أن ينهض وهو ضعيف في الجانب التعليمي والتربوي وبقية الجوانب الإنسانية المساعدة.

وتوجهت الجهات والمؤسسات التعليمية لاستحداث قنوات تلفزيونية تعليمية فلا يخلو بيت من جهاز التلفاز في ظل التزام التقني الحاصل بحيث أصبحت وسائل التعليم والترفيه متعددة في المنزل بشكل كبير و تظل القنوات التلفزيونية من أهم عوامل الإثراء الثقافي في المجتمع، كما أن هذه القنوات التلفزيونية التعليمية حري بكل المجتمعات والدول أن تساهم في إنشائها وتعزيزها بالكوادر التعليمية المؤهلة لإيصال التعليم لكافة فئات المجتمع ويجب توظيفها بما يتناسب مع الطلاب والطالبات واستحداث طرق تفاعلية أكثر جذباً للطلاب بعيداً عن قالب الفصول المدرسية المعتادة حتى لا يكون هناك تعليم تقليدي ولكن عبر هذه الفضائيات.

اجتاح هذا الوباء العالم أجمع وأدى إلى قفل المطارات وتعطل الكثير من مجالات الحياة بما في ذلك التعليم وحصد أرواح الكثير من البشر، ففزعت الدول واتخذت الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة كورونا وكان من ضمن هذه الإجراءات الحجر الصحي الذي تسبب في تعطل حركة الحياة ومن ضمن ذلك الحركة التعليمية، فكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي اتخذت منحي آخر لاستمرار العملية التعليمية بعد توقفها من جراء هذه الجائحة فأنشأت المنصات الإلكترونية للطلاب والمعلمين وفُعلت القنوات التلفزيونية التعليمية.

ومن هذا المنطلق كان لابد لوزارة التعليم من تفعيل البرامج التقنية والوسائل التعليمية في استمرار العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا بشكل أكبر من خلال عدد من الوسائل أهمها قنوات عين التعليمية حيث وفرت وزارة التعليم ٢٣ قناة تعليمية لجميع المراحل الدراسية والتعليم المستمر والتربية الخاصة وما يميزها أن جميع الشروح مدعومة بلغة الإشارة، و تزخر قنوات عين التعليمية بنخبة من المعلمين والمعلمات من أصحاب الكفاءات العالية لشرح المناهج للطلاب والطالبات، وكل هذه الخطوات تسعى للارتقاء بالتعليم في المملكة العربية السعودية وجعلها نموذجاً يحتذى به في التعليم عن بعد.

وفي هذا الإطار يسعى هذا البحث إلى معرفة الدور الذي تقوم به قنوات عين التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في بث الدروس التعليمية خصوصاً أثناء جائحة كورونا التي كان أحد قراراتها إيقاف العملية التعليمية وجعلها عن بعد حفاظاً على صحة وسلامة الإنسان.

أولاً: المشكلة البحثية

أصبحت جميع دول العالم في مأزق حقيقي أثناء انتشار وتفشي وباء كورونا والذي أثر بشكل تام على جميع مفاصل الحياة واختلقت معه كثير من السلوكيات والممارسات ، فلجأت الدول والمؤسسات إلى العالم الرقمي والتكنولوجي لمواجهة التحدي واستمرار الحياة من خلال وسائل التواصل المختلفة وتهيئتها بما يلائم الحياة قبل الجائحة فاستحدثت البرامج والتطبيقات والخدمات التي تتم من خلال العالم الرقمي لتسيير أمور الحياة ومواصلتها فكان للعملية التعليمية نصيب من هذا التطور الرقمي فاستحدثت منصات وبرامج تعليمية بالإضافة للتركيز على القنوات التعليمية الرسمية في المملكة العربية السعودية وهي قنوات عين التعليمية التي كانت تعمل بشكل مكثف بديل عن الفصول الدراسية الافتراضية.

وتتمثل مشكلة البحث في " التعرف على درجة اعتماد طلاب الثانوية السعودية على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين اعتمادهم على هذه القنوات ودرجة الاستعادة منها، وأيضاً التعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد"

ثانياً: أهمية الدراسة

١. رصد نتيجة اعتماد طلاب الثانوية العامة على قنوات عين التعليمية ليستفيد منها الباحثين والمتخصصين في مجال التعليم عن بعد.
٢. تحسين وتحديث طرق التدريس في القنوات التلفزيونية التعليمية بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات الطلاب.
٣. قياس مستوى طلاب الثانوية العامة التعليمي من اعتمادهم على قنوات عين التعليمية.
٤. امداد صناع القرار بوزارة التعليم بأهم النتائج لتطوير وتقييم العملية التعليمية المقدمة من خلال قنوات عين التعليمية، وبخاصة التعليم عن بعد أوقات الأزمات.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- ١- التعرف على نوعية البرامج التعليمية التي يحرص على متابعتها طلاب الثانوية العامة في قنوات عين التعليمية.
- ٢- رصد فعالية طرق وأساليب التدريس في قنوات عين التعليمية من وجهة نظر الطلاب.
- ٣- التعرف على درجة اعتماد طلاب الثانوية العامة على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا.

٤- الكشف عن أهم الأهداف المتحققة نتيجة متابعة طلاب الثانوية العامة عن بعد لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا.

٥- التعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض طلاب الثانوية العامة لقنوات عين التعليمية.

رابعاً: تساؤلات البحث

- ١- ما درجة مشاهدة قنوات عي التعليمية لعينة الدراسة؟
- ٢- ما قنوات عي التعليمية التي تحرص على مشاهدتها عينة الدراسة؟
- ٣- ما أسباب اعتماد عينة الدراسة على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19؟
- ٤- ما فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ٥- ما نوعية البرامج التعليمية التي يحرص على متابعتها طلاب الثانوية بقنوات عي التعليمية؟
- ٦- ما الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19؟
- ٧- ما الأهداف المتحققة نتيجة متابعة عينة الدراسة لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19؟
- ٨- ما درجة استفادة المبحوثين من متابعة قنوات عي التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19؟
- ٩- ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية؟

خامساً: فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بي فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عي التعليمية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية باختلاف الخصائص الديموغرافية لهم (الصف الدراسي- العمر- المدرسة - التخصص) .
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات.

سادساً: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أو ما يعرف باللغة الإنجليزية بمصطلح (Media Dependency Theory) ظهرت على يد مؤسس النظرية الباحثين ملفين ديفلور وساندر بول روكيتشا عندما قاموا بإعداد ورقة بحثية تحت عنوان "منظور المعلومات" حيث طالبو في تلك الورقة بالانتقال إلى وجهة نظر قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في عمله على مصادر المعلومات التي تصنع النظام الإعلامي في المجتمع بدلاً من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام. (الدليمي، ٢٠١٦)

وتعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها نظرية بيئية تنظر للمجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، حيث تبحث كيف يتم ارتباط بعض الأجزاء من النظم الاجتماعية سواءً صغيرة أو كبيرة ببعضها البعض، ومحاولة تفسير ذلك السلوك في هذه العلاقات، بافتراض أن نظام وسائل الإعلام جزء من تكوين المجتمعات الحديثة، وذو علاقة مع الأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تكون هذه العلاقة ذات تأثير قوي وبعض الأحيان تأثير ضعيف وقد يكون هناك تناغم وتجانس وقد يكون هناك تباعد وتنافر. (مكاوي، والسيد، ١٩٩٨م).

وذكر المؤلفان (السيد، مكاوي، ١٩٩٨م) قيام علاقات هذه النظرية من خلال ركيزتين هما:

- ١- الأهداف ويعنى بالأهداف أي أنه لا بد لأي نظام أو مؤسسة أو أفراد أن يكون لهم مصدر يعتمدون عليه وهذا المصدر لا بد أن يكون تحت سيطرة نظام أو مؤسسة أو أفراد والعكس صحيح أي أن هناك علاقة تبادلية بينهم.
- ٢- المصادر حيث تقوم وسائل الإعلام بالتحكم بها من خلال ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي:

- جمع المعلومات.
- تنسيق المعلومات.
- نشر المعلومات.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة افتراضات (الحاج، ٢٠٢٠) وهي:

- ١- درجة استقرار المجتمع كلما كان هناك استقرار يسود في المجتمع كلما كان تأثير وسائل الإعلام والاعتماد عليها أقل، وكلما كان هناك اضطراب في المجتمع كلما كان هناك اعتماد على وسائل الإعلام وتأثيرها يكون أكبر.

٢- ترتفع درجة الاعتماد على وسائل الإعلام كلما كان هناك شح وقلة في مصادر الإعلام الأخرى.

٣- درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام دائماً ما تتأثر وفق خصائص الجمهور الديموغرافية.

آثار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

إن الآثار المترتبة نتيجة مشاهدة الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة وتقنياتها المختلفة أيضاً كثيرة جداً ولا يسع حصرها بسبب اختلاف ما ينشر واختلاف مستويات الجمهور العقلية، ولكن نستطيع تصنيفها من حيث المعرفة والوجدان والسلوك كما ذكر (كنعان، ٢٠١٩) وهي:

١- الآثار المعرفية: مثل كشف الغموض لبعض الأفكار والمعتقدات واكتساب أو رفض بعض القيم والسلوكيات التي تعرضها وسائل الإعلام.

٢- الآثار الوجدانية: مثل الحساسية من مشاهدة بعض مشاهد العنف، وأيضاً الخوف من بعض الأحداث المؤلمة والقاسية.

٣- الآثار السلوكية: وهي بالتأكيد ناتجة عن الأثرين السابقين المعرفي والوجداني، وبالتالي قد يكون السلوك إيجابياً وقد يكون سلبياً وفق ما يتم مشاهدته في وسائل الإعلام.

الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لا تخلو نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من النقد كغيرها من النظريات الإعلامية لأنه قد تختلف تلك النظريات من وقت لآخر ومن مكان إلى مكان ومن وسيلة لأخرى ومن هذه الانتقادات الموجهة لهذه النظرية ما ذكره (الحاج، ٢٠٢٠) وهي:

١- الزخم الهائل والتضخيم في تقييم اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

٢- أن هذه النظرية تختلف باختلاف الأزمان فكما كان هناك أزمة يتم تضخيم الاعتماد على وسائل الإعلام.

٣- حصر مفهوم تأثير وسائل الإعلام على الجمهور من خلال ما يتلقونه منها وتجاهل البيئة المحيطة بالجمهور أو ما يتعرضون له في حياتهم الواقعية من سلوك وتعامل.

٤- تناولت هذه النظرية فكرة التعميم على الجمهور بينما في مفهومها يتضح بانها تتعامل مع الفرد فقط.

٥- هناك شريحة عريضة من الباحثين يرون اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال تعرضهم لها، بينما هناك أشخاص قد يتعرضون لبعض وسائل الإعلام، ولكن لا يعتمدون عليها بالضرورة.

مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من المميزات (عبدالظاهر، ٢٠١٣) وهي:

١- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام شاملة وغير محصورة حيث تناولت العلاقات بين الاتصال والرأي العام بنظرة كلية واسعة الأفق كما تجنبت بعض الأسئلة والتأثيرات التي قد يكون لها تأثير كبير على المجتمع.

٢- لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام اهتمام بالجوانب الاجتماعية والظروف التاريخية أكثر من المتغيرات الفردية، وبالتالي نموذج الاعتماد لديه قدرة أكبر من النماذج الأخرى على التعامل مع النسيج الاجتماعي.

٣- يتأثر الجمهور بما يتعرضون له في وسائل الإعلام وبالتالي ينعكس هذا التأثير على حياتهم الواقعية والاجتماعية من خلال مطالبهم بتغيير أو إصلاح نظام وسائل الإعلام، فما يعرض في تلك الوسائل ينعكس أثره على نفس الوسيلة وبالتالي يتشكل لدى الجمهور رأي بإصلاح الوسيلة أو تغييرها من خلال النظام السياسي أو ظهور وسائل إعلامية أخرى بديلة.

تطابق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مع هذا البحث:

- يتبين لنا مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال تلبية رغباتهم سواء معرفية أو ترفيهية أو استكشافية وأيضاً الاطلاع على كل ما هو جديد من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- اتضح لنا مدى استفادة الجمهور واعتمادهم على وسائل الإعلام بشكل كبير خصوصاً أثناء ظهور بعض الأزمات مثل جائحة كورونا كوفيد ١٩ حيث تم فرض كثير من الإجراءات الوقائية والاحترازية التي أجبرتهم بشكل أو بآخر على التعامل مع وسائل الإعلام.
- تطلعنا هذه النظرية على الآثار المترتبة على الجمهور من نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام وهي الآثار (المعرفية - الوجدانية - السلوكية).

المبحث الثاني: التلفزيون التعليمي

تعريف التلفزيون التعليمي:

عرف الدكتور وجيه أبو لبن التلفزيون التعليمي بأنه " المقصود ببرامج التلفزيون التعليمي هي تلك البرامج التي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وترتبط ارتباطاً مباشراً بمقررات دراسية أو برامج تدريبية معينة لدى فئة محددة من المتعلمين أو الدارسين سواء كانت عبر الأثير أو عن طريق قنوات دوائر مغلقة أو مسجلة على شرائط فيديو". (أبولين، ٢٠١٥).

إن بدء استخدام التلفزيون التعليمي لم يكن حديثاً، بل تم استخدامه في الولايات المتحدة الأمريكية في خمسينيات القرن العشرين. (أبولين، ٢٠١٥).

أما في المملكة العربية السعودية فكان أول بث تلفزيوني تعليمي في عام ٢٠١٥ من خلال قنوات عين التعليمية حيث تم توجيه الطلبة بالمنطقة الجنوبية بالاستفادة منها خلال مواجهة المملكة العربية السعودية العدوان الحوثي على الحدود السعودية اليمنية حفاظاً على سلامتهم واستمراراً للعملية التعليمية حتى لا يكون هناك انقطاع يؤثر سلباً على مستويات الطلبة التعليمية. (الغامدي ع، ٢٠١٥)

ويعرف الحلفاوي التلفزيون التعليمي بأنه قنوات متخصصة في التعليم لجميع المراحل الدراسية بمختلف أنواعها، ويشرف على مسؤوليتها مركز تطوير المنهاج، حيث تقوم ببث البرامج التعليمية في أوقات مختلفة ويمكن الاستفادة منها بالمنزل والمدرسة من خلال أجهز استقبال البث. (الحلفاوي، ٢٠٠٦).

التلفزيون التعليمي بالمملكة:

واكبت المملكة العربية السعودية طرق التعليم الحديثة التي من شأنها رفع كفاءة التعليم من خلال إنشاء قنوات عين التعليمية إيماناً منها بأهمية ودور التعليم وتحقيق اهداف وزارة التعليم في خلق فرص تعليمية من خلال التلفزيون التعليمي لمن هم في حاجتها، والاهتمام بنشر العلم والمعرفة في أوساط المجتمع، فكانت شبكة قنوات عين الوسيلة التلفزيونية لنقل المعرفة إلى الطلاب بل وأصبحت من تقدم الاستشارات اللازمة في مجال التعليم لبعض الجهات الأكاديمية المهتمة بالتعليم وتزويدها بالطرق المعرفية اللازمة في إنتاج وتقديم البرامج التلفزيونية التعليمية بمستوى لائق وذو جودة عالية يسهم في جعل هذه المواد تنافس على المستوى المحلي والعالمي. (وزارة التعليم، ١٤٤٢هـ)

مميزات التلفزيون التعليمي:

ذكر (بدير، الخرجي، ٢٠٠٧) عدد من المميزات للتلفزيون التعليمي وهي:

- ١- من أكثر الوسائل في عرض الواقع من خلال الصوت والصورة.
- ٢- وجود أكثر من طريقة لعرض الشروحات مثل التمثيل والحوار والتعليق العلمي.
- ٣- إمكانية توفير مصادر مختلفة للتعليم والاستشهاد بما لم يكن موجود في الفصول الافتراضية مثل عرض وتصوير بعض المواد العلمية التي يصعب توفيرها في الفصول لسلامة الطلاب وإمكانية شرح بضع الأمثل على سبيل المثال الزلازل والبراكين.
- ٤- يمكن للجهة التعليمية وضع كامل قوتها في شرح الدروس من خلال الإنتاج وتصميم الشروح بطريقة جذابة ومناسبة.
- ٥- يستطيع التلفزيون التعليمي التغلب على نقص الكادر التعليمي وأيضاً النقص الحاصل في بعض الأدوات التعليمية من خلال استعراضها عبر شاشة التلفزيون.

عيوب التلفزيون التعليمي:

رغم اجتهاد المؤسسات التعليمية في منح الطلاب مزيد من مصادر التعلم ومحاولة إيجاد مصدر آخر ومختلف لاكتساب المعارف والعلوم إلا أن تلك المصادر لا تخلو من بعض النقص والعيوب ومنها: مصدر الإلهام والتشجيع من قبل المعلم حيث أنه يكاد معدوم وبالتالي قد يؤثر في منح الطلاب بعض الثقة في التفاعل والانسجام مع شرح

الدروس والمواضيع بالإضافة إلى افتقادهم لطريقة الاستفسار عن ما يشكل عليهم أثناء متابعة الشروح التعليمية باختلاف الفصول الفعلية والواقعية كما أنه أثناء قيام المعلمين بأداء الدروس لا يوجد لديهم حس تفاعلي أثناء الشرح وبالتالي يصبح لدينا تقديم مواد ذات طريقة تقليدية غير جذابة وأيضاً طريقة شرح الدروس لا يستوفي كامل الدرس ويوجد به نقص. (عرفات، صالح، ٢٠٠٨)

كيف نجعل التلفزيون التعليمي وسيلة فعالة في العملية التعليمية؟

اختلفت بعض الدراسات والبحوث حول جودة وفاعلية التعليم من خلال التلفزيون، ولكن وجد بعض الباحثين أن التلفزيون ذو فعالية قوية ويمكن من خلاله التعليم بطريقة جيدة في حال كان هناك استغلال وتعامل أمثل مع ما يتم عرضه في التلفزيون وخصوصاً إذا وجد معلم ماهر ذو كفاءة عالية جيد ما يفعله أثناء تقديم الدروس والشروحات ولا بد أن يكون انتاج وتصميم الدروس بطريقة ممتازة وجذابة بالتأكيد سيستفيد منها المتعلم. (جرجس، ٢٠٢٠)

المبحث الثالث: التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا

لم يكن من السهل استمرار العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا فقد حصد ملايين الأرواح في جميع أنحاء العالم مما جعل الدول والمنظمات في حالة تأهب واستنفار لمواجهة هذا الوباء في شتى النواحي سواء الصحية أو الاقتصادية أو التعليمية، حيث شهد التاريخ أكبر انقطاع عن التعليم خلال جائحة كورونا في جميع مؤسسات التعليم في العالم أجمع، وفي تاريخ نيسان/أبريل من العام ٢٠٢٠م تأثر بالجائحة ٩٤% من طلاب وطالبات التعليم في ٢٠٠ بلد حول العالم وهو ما يمثل ١,٨٥ بليون من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي. (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)

ارتبك التعليم أثناء تلك الجائحة وأصبح العالم مهدد بأزمة أخرى غير تلك الأزمة الصحية التي ألمت به وهي أزمة التعليم حيث كان لها وقع مريع على ١٦١ بلداً حول العالم إذ تسببت بانقطاع أكثر من ١,٦ مليار طفل وشاب ممن هم منتظمين في العملية التعليمية قبل الجائحة، وعملية الانقطاع هذه قد تؤدي إلى خلال واضطراب في مسيرة هؤلاء الطلبة وليس فقط هم بل أيضاً أولياء أمورهم ومعلميهم، فأصبحت الدول تبحث عن الحلول للحد من آثار جائحة كورونا على قطاعات التعليم ولكن نظراً للتفاوت الملحوظ بين دول العالم المتقدم ودول العالم النامية وأيضاً دول العالم الثالث فقد كان للدول المتقدمة النصيب الأكبر في مواجهة هذا الفيروس والحد من آثاره في مجال التعليم حيث استخدمت الانترنت ومحطات التلفزيون كحل بديل لاستمرار العملية التعليمية بينما بعض الدول وخصوصاً الأكثر فقراً تعرضت لأزمة حقيقية فلم تستطع أن تجعل لطلابها فرص مكافئة لفرص الطلاب في الدول المتقدمة والغنية فهم أشبه بالمعزولين حيث لا يتوفر لديهم الانترنت بالشكل المطلوب وفقر الناس وحاجتهم

في عدم امتلاكهم أجهزة محمولة أو أجهزة تلفاز أو أجهزة كمبيوتر لمواصلة التعليم بل الأدهى والأمر أن هناك من هؤلاء الطلاب من لا يجد أي نوع من المساندة حتى من الأهل بسبب الجهل والفقر، ولكن في حال عدم وجود الأنترنت لدى بعض الدول فإن بعض الدول ينبغي على وزارات التعليم فيها أن تواصل التعليم والعمل من خلال الإذاعة والتلفزيون لأنها من الطرق ذات الفعالية العالية والتي لا ينبغي الاستهانة بجوداها. جيمي سافيدرا (SAAVEDRA, 2020)

فرص وتحديات التعليم أثناء جائحة كورونا:

ذكرت الأمم المتحدة في أحد موجزاتها التي نشرتها (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٢٠) تطرقت لبعض الفرص والتحديات أبرزها ما يلي:

- وضع خطط ونظم تعليمية قادرة على مواجهة الأزمات والكوارث والتركيز على إدارة المخاطر في جميع مستويات التعليم.
- حث الدول على الحفاظ على ميزانية التعليم فيها وعدم المساس بها أثناء الأزمات وتعزيز الإيرادات للحفاظ على حصة الانفاق على التعليم كأولوية قصوى.
- توفير طرق حديثة وجديده للتعليم الجيد، حتى لا يكون هناك عائق لاستمرار الطلاب في التعليم. تحفيز الابتكار لدى المؤسسات التعليمية في وضع مخرجات وأساليب حديثة مناسبة لتعليم الطلاب في الأزمات مما يجعلهم في جو تعليمي مستمر دون تأثير على مستويات تحصيلهم العلمي والدراسي.
- دعم الكوادر التعليمية وتشجيعها وعمل برامج تأهيلية واثرائية لأن ذلك سينعكس بكل تأكيد على تحصيل الطلاب الدراسي واستمرار العملية التعليمية بجودة عالية.
- تعزيز ومضاعفة الجهود وتكاتفها لدعم مسيرة التعليم حتى يكون هناك فرص لمواجهة حالات الطوارئ التي قد تستجد وعلى سبيل المثال كوفيد-19.
- وضع أولوية لتعليم الطلاب في الأزمات لكي تستمر العملية التعليمية ولا يكون هناك تأثير على تحصيلهم العلمي والدراسي.
- حث الجهات التعليمية وأيضاً الجهات المانحة للتعليم في الدول إلى ضمان وجود المعونات التعليمية بحيث لا يكون فيها نقص في إمداد التعليم أثناء الأزمات.
- تقديم الدعم اللازم للطلاب المتأثرين من تلك الأزمات حتى يكون هناك حافز لمواصلتهم التعليم وعدم انقطاعهم عن التعليم.

• التنسيق مع الجهات الصحية في مكافحة فايروس كورونا وتعزيز السلوك الوقائي لدى الطلبة بالأخذ بالإجراءات الاحترازية والوقائية.

المملكة العربية السعودية والتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا:

كان للمملكة العربية السعودية دور بارز وملاموس في اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية في مجال التعليم العام والجامعي فقد نشرت (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٠) بأنه في تاريخ ١٤/٧/١٤٤١هـ أعلنت وزارة التعليم عن تعليق الدراسة مؤقتاً في جميع مناطق المملكة وتفعيل التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية على الشبكة العنكبوتية وأيضاً القنوات التلفزيونية، كما قررت اللجنة المختصة في وزارة التعليم لمتابعة مستجدات فيروس كورونا الآتي:

- ١- استمرار عمل مكاتب الإشراف أثناء فترة تعليق الدراسة لمتابعة سير العملية التعليمية والرد على استفسارات أولياء أمور الطلاب.
 - ٢- التأكد من انتظام وسير العملية التعليمية عن بعد من خلال المنصة التي أعددتها الوزارة (Vschoool.sa) واستخدام المواد الإثرائية الرقمية.
 - ٣- توفير الدروس لجميع المراحل الدراسية من قنوات عين التعليمية.
 - ٤- استكمال التعليم عن بعد في الجامعات والمؤسسات العامة للتدريب التقني والمركز الوطني للتعليم.
- مصادر التعليم أثناء جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية:

كان للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية دور بارز في دعم وتوجيه المؤسسات التعليمية بما يتطلبه التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، حيث قام بدراسة شاملة كانت تحت عنوان "كيف تغير جائحة كوفيد-١٩ التعليم - نظرة على المشهد في المملكة العربية السعودية" بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهارفرد حيث كان هناك استطلاع توصل لأكثر المصادر التي استفاد منها الطلاب في عملية التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩ (OECD, HGSE, ٢٠٢٠) وهي:

- ١- الكتب والمقررات الدراسية حيث تم توزيعها وفق إجراءات احترازية ووقائية.
- ٢- القنوات التلفزيونية التعليمية (قنوات عين التعليمية) حيث تم تخصيص ٢٣ قناة تلفزيونية تعليمية لجميع المراحل الدراسية.
- ٣- التعليم الإلكتروني من خلال منصات مختلفة يقدمها معلمي الطلاب أبرزها منصة مدرستي ومنصة بوابة عين الوطنية ومنصة كلاسيروا ومنصة تيمز للتعليم عن بعد.
- ٤- التعليم الإلكتروني الخاص من خلال معلمين خصوصيين.

سابعاً: الدراسات السابقة.

١- دراسة (سليم، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتم تطوير استبانة مؤلفة من (٣٠) فقرة (٣٣٧) وزعت على طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، ومن ثم معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلاب الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط كلي (٣,٤٩ من ٥)، وهذه النتيجة تعني أن دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية يتراوح ما بين العالي والقليل كما تبين أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية أثناء أزمة كورونا تعزى لكل من متغيرات (الجنس و نظام الجامعة) بينما وجدت فروق تعزى لكل من متغير (الكلية العملية ومكان السكن ، وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تركيز الإعلام التربوي على تزويد وإمداد الطلبة بخبرات جديدة في تخصص الاعلام التربوي وحث كافة الجامعات الفلسطينية على تخصيص أكثر من اذاعة تعليمية من اجل اتاحة الفرص لكافة الطلبة في جميع التخصصات للتعلم.

٢- دراسة (عباءة، ٢٠٢٠) والتي قامت بتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينة الرياض، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من ٤٧ فقرة موزعة على ستة محاور رئيسية. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وبلغ عددهم ٣١٠ وذلك نظراً لكبر حجم المجتمع الأصلي وقد توصلت الدراسة إلى أنه تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة لوجهات نظر أولياء الأمور وذلك بمتوسط عام ٢,٩٣ وبدرجة تقدير مرتفعة، كذلك كان هناك تباين في درجة تقدير أولياء الأمور في المستويات المختلفة الخاصة بتجربة التعليم عن بعد حيث جاء تقييمهم لتجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور في المرتبة الأولى في متوسط ثلاثة ٣,٥٤ وبدرجة تقدير مرتفع جداً، ثم جاء تقييم التجربة على مستوى التلميذ في المرتبة الثانية بمتوسط ٣,١٧ وبدرجة تقدير مرتفعة وجاء تقييم التجربة على مستوى وسائل الاتصال والتقنية المستخدمة في المرتبة الثالثة بمتوسط ٣,٠٨ وبدرجة تقدير مرتفعة، جاء اكمال تقييم التجربة على مستوى تعليم وتعلم المقررات الدراسية في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٨٥ وبدرجة تقدير مرتفعة ثم جاء تقييم التجربة على مستوى المعلم بمتوسط ٢,٤٨ وبدرجة تقدير متوسطة . وقد انتهت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات في ضوء النتائج أهمها توجيه إدارات

المدارس الابتدائية لزيادة إشراك أولياء الأمور في الخطة التعليمية الخاصة بنظام التعليم عن بعد وأيضاً وضع خطة لتدريب المعلمين على نظام التعليم عن بعد.

٣- **دراسة (الغامدي أ.، ٢٠٢٠)** التي بينت فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي "تحليل المضمون" حيث قام ببناء بطاقة اشتملت على أربعة أبعاد وثمان وثلاثين عبارة، وتم التأكد من الخصائص السايكومترية لها بتحكيما والتأكد من مناسبتها، وبعد تطبيقها على عينة مقدارها ٦٠ درساً تعليمياً منشوراً على القنوات الفضائية السعودية، تم تحليل الاستجابات واستخدام المعالجات الإحصائية اللازمة، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط مستوى فاعلية الاستديو التعليمي فنياً حصل على نسبة ٥٥% بدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية حصل على نسبة ٦١% وبدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية الممارسات التدريسية المستخدمة عبر القنوات التعليمية حصل على نسبة ٥٦% أي بدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية إنتاج البرامج التلفزيونية وإخراجها حصل على نسبة ٥٠% وبدرجة متوسطة.

٤- **دراسة (العتيبي ٢٠٢٠)** التي هدفت إلى معرفة التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها والخروج ببعض المقترحات التي تساعد تلك الأسر في ظل جائحة كورونا. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وقد اشتملت عينة البحث على ٤١٢ طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع تلك البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن بعض الأسر السعودية رغم حرصها على محاولة تعليم أبنائها إلا أنه تبين أن أبناءهم الطلاب لم يستفيد بالطريقة المثلى من التعليم عن بعد، كما أنه هناك بعض المعوقات مثل ضعف الإنترنت في بعض المناطق وعدم توفر الأجهزة الإلكترونية لدى بعض الطلاب، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان يكون التعليم تفاعلي ومتزامن مع المعلم في نفس الوقت وأيضاً توفر أجهزة لجميع الطلاب لاستكمال العملية التعليمية وأيضاً توفير شبكة الإنترنت لجميع الطلاب والطالبات مجاناً وتحسين المنصات التعليمية وجعلها أكثر جاذبية للطلاب والطالبات.

٥- **دراسة (حسين ، الحربي، ٢٠١٩)** التي هدفت إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين التربويين بمنطقة الرياض. اتبع الباحثان المنهج الوصفي؛ وشمل مجتمع الدراسة (٣٤٥) خبيراً وإعلامياً تربوياً. اختار الباحثان عينة عشوائية بسيطة بلغت (٦٥) خبيراً وإعلامياً تربوياً. استخدم الباحثان أداة الاستبانة لجمع البيانات، ولتحليل البيانات استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS). وتوصل الباحثان إلى العديد من النتائج، أهمها: أن الإعلام التربوي له دور ضعيف جداً في طرح قضايا الإدارة التعليمية المتعلقة بالتخطيط، والتنظيم، والرقابة، والتطوير من وجهة نظر الخبراء والإعلاميين

التربويين. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بأن يتم تفعيل دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية المتعلقة بالتخطيط، التنظيم، الرقابة، التطوير. وأن توفر كافة الوسائل التكنولوجية الحديثة المعينة على تنفيذ برامج التنمية المهنية وتطور الإعلام التربوي.

٦- دراسة (صالح، ٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة في المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية ومن مستلزمات البحث. قامت الباحثة ببناء المقياس يتم من خلال استنتاج اتجاهات الطلبة نحو البرامج التعليمية الفضائية وبعد عرض المقياس على الخبراء للتأكد من الخصائص السايكومترية للمقياس أصبح بصيغتها النهائية مكون من (٢٦) فقرة، وبعد تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من ١٠٠ طالبة من المدارس الإعدادية التابعة لمديرية التربية في النجف الاشراف وبعد تصحيح الإجابات و إجراء المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة أسبيرمان والوسط الموزون واختبار (T-test) حصلنا على النتائج التالية الوسط الحسابي ٧٩,٦٧، التباين ٦١,٤٨ وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أساسية منها كان الاتجاه الإيجابي نحو البرامج التعليمية الفضائية من قبل طلبة المرحلة الإعدادية وهذا بدوره يؤكد على أهمية البرامج التعليمية في عصرنا الحالي وفي ضوء النتائج أوصت الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

٧- دراسة (أحمد، ٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة فاعلية الوسائط المتعددة في البرامج التعليمية بالتلفزيون وهي دراسة تطبيقية على عينة من البرامج التعليمية بقناة جامعة السودان المفتوحة. استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي لجمع وتحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، وتم تقسيم وتحليل هذه البيانات تحليلاً دقيقاً، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الوسائط المتعددة وتقنياتها بطريقة أكثر تحديداً و المساعدة علي فهم كل الطرق و الآليات لتنفيذ واختبار ما يناسب قناة جامعة السودان المفتوحة وفهم مميزات الجرافيك التي تساعد على رفع مستوى البرنامج التعليمي و بتنفيذ افكار قوية التعبير وبسيطة التنفيذ والمساهمة في تطوير واجهات البرامج والمؤسسات الإنتاجية للتلفزيون التعليمي. وقد خلصت الدراسة على عدة نتائج أهمها: تعد قناة جامعة السودان المفتوحة أول قناة تعليمية بالسودان التي أسست في العام ٢٠١٢م، أسهمت القناة التعليمية للجامعة في بدايتها في نقل المعرفة لمنسوبيها ولكافة المجتمع. إن استخدام الوسائط المتعددة يسهم في نقل العملية التعليمية بصورة واضحة لدارسي التعليم المفتوح (التعلم الذاتي)، ومواكبة الاصدارات الحديثة لبرامج التصميم تؤثر على نوع ووحدة التصميم، ان فعالية الفكرة والسيناريو هي أساس تصميم البرنامج شكلاً ومضموناً وتنفيذاً، عدم وجود تخطيط للجرافيك وتقنية رقمية متكاملة تعزز من دور الجرافيك بتلفزيون قناة جامعة السودان المفتوحة.

٨- دراسة (المطيري، ٢٠١٦) التي ركزت على تقويم مدى فاعلية البرامج التعليمية التي تقدمها قناة التربية الكويتية في ضوء الأهداف التي أنشئت من أجلها والتي انطلقت في برامجها منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٣ و

٢٠١٤. جاءت هذه الدراسة بعد مضي عامين دراسية على انطلاقتها وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ معلماً و معلمة في المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام موزعين على المناطق التعليمية الست في دولة الكويت تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية و للإجابة على تساؤلات الدراسة فقد قام الباحث بتصميم استبانة تكونت في مجموعها من ٢٦ بنداً موزعة على سبعة محاور تمثل أهداف إنشاء القناة وهي: القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين، تقديم الدعم المهني للمعلمين، المساهمة في تطوير الكفاءة المهنية للإدارة المدرسية، تعزيز القيم التربوية والأخلاقية والوطنية، التواصل بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي، إبراز الفعاليات والأنشطة التربوية التعليمية، وقد تم التحقق من خصائصها السيكمترية، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب و مستويات الموافقة وفقاً لمفتاح التصحيح.

أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة:

- ١- استفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات السابقة في معرفة المنهج المستخدم في الدراسات وهو المنهج المسحي.
- ٢- اختار الباحث المنهج المسحي لكثرة استخدامه في أغلب تلك الدراسات والبحوث.
- ٣- تمكن الباحث من التعرف على أحجام وأنواع العينات وأيضاً طريقة صياغة التساؤلات والفروض.
- ٤- ساعدت هذه الدراسات السابقة الباحث في تحديد الإطار النظري المناسب للبحث.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

• قنوات عين التعليمية:

تعرف اصطلاحاً بأنها شبكة قنوات التعليم (عين) حيث تسعى إلى الإسهام في التدريب وتنمية الكوادر البشرية، لتصل إلى مستوى الاحترافية، وتقديم الخدمات الاستشارية للجهات الأكاديمية؛ لمساعدتها على الارتقاء في تقديم المواد البرمجية، ومحتوياتها ومستوياتها الفنية، لتتجاوز جودة الأداء وتميزه آفاق الحدود المحلية إلى العالمية والمنافسة. (التعليم، ٢٠٢٠).

ويقصد **إجرائياً** بأنها مجموعة من القنوات التعليمية السعودية التي يبلغ عددها من أكثر من ٢٣ قناة، وتهدف إلى تقديم خدمات تعليمية لجميع طلاب المراحل التعليمية ما قبل الجامعة.

• كوفيد-١٩:

يعرف **إجرائياً** بأنه مرض معدٍ يسببه فيروس كورونا-سارس-٢. وتظهر أعراض تنفسية تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة على معظم من يصابون بعدوى الفيروس ويتعافون دون الحاجة إلى تدخل علاجي خاص. غير أن بعض من يصابون بالعدوى تظهر عليهم أعراض شديدة ويحتاجون إلى العناية الطبية. والأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالأعراض الوخيمة للمرض هم المصابون بأمراض كامنة، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية وداء

السكري والأمراض التنفسية المزمنة والسرطان وغير ذلك من الأمراض. غير أن أي شخص معرض للإصابة بمرض وخيم والوفاة بسبب كوفيد-١٩، أياً كان عمره. (العالمية، ٢٠٢٠)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية وتم استخدام مسح العينية (مسح ميداني) وهو أحد أنواع مناهج المسح للتعرف على اعتماد طلاب الثانوية السعودية على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الثانوية العامة بمكة المكرمة.

عينة البحث: طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية وقوامها (٣٥٥) مفردة من طلاب الثانوية العامة بنين بمدينة مكة المكرمة من المدارس التالية: (شريح القاضي الثانوية - العز بن عبد السلام الثانوية - سفيان بن عوف الثانوية - طلحة بن عبيد الله الثانوية).

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الصف الدراسي - العمر - المدرسة - التخصص - مصادر التعلم التي اعتمدت عليها أثناء فترة جائحة كورونا)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(١) الصف الدراسي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	التكرار	النسبة %
أول ثانوي	١٧٤	٤٩,٠
ثاني ثانوي	١١٨	٣٣,٢
ثالث ثانوي	٦٣	١٧,٧
المجموع	٣٥٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (١٧٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٩,٠% في الصف الدراسي أول ثانوي، بينما (١١٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٣,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة في الصف الدراسي ثاني ثانوي، و (٦٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٧,٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة في الصف الدراسي ثالث ثانوي.

(٢) العمر:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
١٥ سنة	٢٩	٨,٢
١٦ سنة	١٣٠	٣٦,٦
١٧ سنة	١١٥	٣٢,٤
١٨ سنة	٥٩	١٦,٦
١٩ سنة	٢٢	٦,٢
المجموع	٣٥٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (١٣٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٦,٦٪ أعمارهم ١٦ سنة، بينما (١١٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ١٧ سنة، و (٥٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ١٨ سنة، و (٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٨,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ١٥ سنة، و (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ١٩ سنة.

(٣) المدرسة:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المدرسة

المدرسة	التكرار	النسبة %
ثانوية شريح القاضي بمكة المكرمة للبنين	١٨٥	٥٢,١
ثانوية العز بن عبد السلام بمكة المكرمة للبنين	٣٩	١١,٠
ثانوية سفيان بن عوف بمكة المكرمة للبنين	١٠٩	٣٠,٧
ثانوية طلحة بن عبيد الله بمكة المكرمة للبنين	٢٢	٦,٢
المجموع	٣٥٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١٨٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢,١٪ من مدرسة ثانوية شريح القاضي بمكة المكرمة للبنين، بينما (١٠٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٠,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدرسة ثانوية سفيان بن عوف بمكة المكرمة للبنين، و (٣٩) منهم يمثلون ما نسبته ١١,٠٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدرسة ثانوية العز بن عبد السلام بمكة المكرمة للبنين، و (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مدرسة ثانوية طلحة بن عبيد الله بمكة المكرمة للبنين.

(٤) التخصص:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
٤٧,٣	١٦٨	سنة أولى مشتركة
١٦,٣	٥٨	قسم العلوم الإنسانية (شرعي)
٣٦,٣	١٢٩	قسم العلوم الطبيعية (علمي)
%١٠٠	٣٥٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٦٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٧,٣٪ تخصصاتهم سنة أولى مشتركة، بينما (١٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٣٦,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصاتهم قسم العلوم الطبيعية (علمي)، و (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تخصصاتهم قسم العلوم الإنسانية (شرعي).

(٥) مصادر التعلم التي اعتمدت عليها أثناء فترة جائحة كوفيد ١٩:

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مصادر التعلم التي اعتمدت عليها أثناء فترة جائحة

كوفيد - ١٩

الرتبة	التكرار	مصادر التعلم التي اعتمدت عليها أثناء فترة جائحة كورونا كوفيد ١٩
٤	١٢٦	قنوات عين التعليمية
١	٢٤٦	الفصول الافتراضية بين المعلم والطالب من خلال برنامج تميز
٣	١٣٢	الدروس التعليمية باليوتيوب
٢	١٩٧	منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم
٥	١٠٦	التعلم الذاتي من خلال الإنترنت

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٢٤٦) من أفراد عينة الدراسة مصادر التعلم التي اعتمدوا عليها أثناء فترة جائحة كوفيد ١٩ على الفصول الافتراضية بين المعلم والطالب من خلال برنامج تميز، بينما (١٩٧) منهم مصادر التعلم التي اعتمدوا عليها أثناء فترة جائحة كوفيد-19 على منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم، و (١٣٢) منهم مصادر التعلم التي اعتمدوا عليها أثناء فترة جائحة كوفيد-19 الدروس التعليمية باليوتيوب، و

(١٢٦) منهم مصادر التعلم التي اعتمدوا عليها أثناء فترة جائحة كورونا على قنوات عين التعليمية ، و (١٠٦) منهم مصادر التعلم التي اعتمدوا عليها أثناء فترة جائحة كوفيد-19 على التعلم الذاتي من خلال الإنترنت.
أداة جمع بيانات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في: (الصف الدراسي- العمر- المدرسة - التخصص- مصادر التعلم التي اعتمدت عليها أثناء فترة جائحة كورونا).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٢٥) عبارة، موزعة على محورين أساسيين، والجدول (٦) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٢) محكمين (ملحق رقم ٢)، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ١).

٤- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: (فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج في قنوات عين التعليمية)			
معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة
**٠,٦٩٥	٦	**٠,٥٦٨	١
**٠,٦٨٤	٧	**٠,٦٨٧	٢
**٠,٦٥٣	٨	**٠,٧٢٠	٣
**٠,٦٩٦	٩	**٠,٧٥٣	٤
-	-	**٠,٦٨٢	٥

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (6) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٧) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الثاني: (الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية)				
معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	البعد
**٠,٧٣٩	٤	**٠,٥٨٥	١	المعرفية
**٠,٧٣٤	٥	**٠,٧٧٩	٢	
**٠,٦٣٧	٦	**٠,٧٨٣	٣	
**٠,٨٤١	٣	**٠,٨٣٠	١	الوجدانية
**٠,٨٠٧	٤	**٠,٨٢١	٢	السلوكية
**٠,٨٣٧	٤	**٠,٧٥٦	١	
**٠,٨٠٦	٥	**٠,٧٠٢	٢	
**٠,٧١٥	٦	**٠,٨٤٨	٣	

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

(أ) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α) Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (١٠) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	البعد	الاستبانة
٠,٨٥٧	٩	فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج في قنوات عين التعليمية	الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية
٠,٨٠٦	٦	المعرفية	
٠,٨٤٣	٤	الوجدانية	
٠,٨٧٠	٦	السلوكية	
٠,٩٣٩	٢٥	الثبات العام	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٣٩)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

عاشراً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل حدود البحث في اعتماد طلاب الثانوية العامة بمكة المكرمة على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية لهذا البحث من تاريخ ديسمبر ٢٠٢١م إلى مارس ٢٠٢٢م.

الحدود المكانية: بعض مدارس الثانويات في مدينة مكة المكرمة وهي: (شريح القاضي الثانوية - العز بن عبد السلام الثانوية - سفیان بن عوف الثانوية - طلحة بن عبيد الله الثانوية).

الحدود البشرية: في هذه البحث اقتصر فقط على طلاب الثانوية العامة في المدارس التالية: (شريح القاضي الثانوية - العز بن عبد السلام الثانوية - سفیان بن عوف الثانوية - طلحة بن عبيد الله الثانوية).

إحدى عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- ٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من فروض العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من فروض الفروق باختلاف متغيرات الدراسة.
- ٧- اختبار شيفيه للتحقق من نتائج الفروق التي بينها اختبار تحليل التباين الأحادي
- إثنى عشر: نتائج الدراسة.

نتناول عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية لعينة الدراسة؟

جدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير هل تشاهد قنوات عين التعليمية (ن " العينة ككل =

٣٥٥ مستجيب)

النسبة %	التكرار	هل تشاهد قنوات عين التعليمية
١٨,٣	٦٥	دائماً
٣٨,٦	١٣٧	أحياناً
١٦,٦	٥٩	نادراً
٢٦,٥	٩٤	لا أشاهدها
%١٠٠	٣٥٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (١٣٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٨,٦٪ يشاهدون قنوات عين التعليمية أحياناً، بينما (٩٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يشاهدون قنوات عين التعليمية، و (٦٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشاهدون قنوات عين التعليمية دائماً، و (٥٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشاهدون قنوات عين التعليمية نادراً.

جدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفترات المناسبة لمشاهدة قنوات عين التعليمية (ن "

اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

النسبة %	التكرار	الفترات المناسبة لمشاهدة قنوات عين التعليمية
٤٧,١	١٢٣	الفترة الصباحية
١٦,٥	٤٣	فترة الظهيرة
٣٦,٤	٩٥	الفترة المسائية
%١٠٠	٢٦١	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (١٢٣) من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية يمثلون ما نسبته ٤٧,١٪ من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية الفترات المناسبة لمشاهدتهم قنوات عين التعليمية الفترة الصباحية ، بينما (٩٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٦,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية الفترات المناسبة لمشاهدتهم قنوات عين التعليمية الفترة المسائية ، و (٤٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية الفترات المناسبة لمشاهدتهم قنوات عين التعليمية فترة الظهيرة.

إجابة السؤال الثاني: ما قنوات عين التعليمية التي تحرص على مشاهدتها عينة الدراسة؟

للتعرف على قنوات عين التعليمية التي تحرص على مشاهدتها عينة الدراسة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير قنوات عين التعليمية التي تحرص على مشاهدتها (ن "

اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

النسبة %	التكرار	قنوات عين التعليمية التي تحرص على مشاهدتها
٥٦,٣	١٤٧	قناة عين دروس ١٠ خاصة لطلاب الصف الأول ثانوي
٢٩,١	٧٦	قناة عين دروس ١١ خاصة لطلاب الصف الثاني ثانوي
١٤,٦	٣٨	قناة عين دروس ١٢ خاصة لطلاب الصف الثالث ثانوي
%١٠٠	٢٦١	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١١) أن (١٤٧) من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية يمثلون ما نسبته ٥٦,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية التي يحرصون على مشاهدتها قناة عين دروس ١٠ خاصة لطلاب الصف الأول ثانوي ، بينما (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية التي يحرصون على مشاهدتها قناة عين دروس ١١ خاصة لطلاب الصف الثاني ثانوي ، و (٣٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٦% من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية التي يحرصون على مشاهدتها قناة عين دروس ١٢ خاصة لطلاب الصف الثالث ثانوي.

إجابة السؤال الثالث: ما أسباب اعتماد عينة الدراسة على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا؟

للتعرف على أسباب اعتماد عينة الدراسة على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا، تم حساب التكرارات، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير أسباب اعتمادك على قنوات عين التعليمية أثناء

جائحة كورونا (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

الترتيب حسب الاختيار	المجموع		لا		نعم		أسباب اعتمادك على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا كوفيد ١٩
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٤	١٠٠,٠%	٢٦١	٧٤,١%	185	٢٥,٩%	٧٦	لا يوجد لدي وسيلة آخري غيرها
١	١٠٠,٠%	٢٦١	٥٧,٥%	136	٤٢,٥%	١٢٥	أجد فيها الشروحات الوافية لفهم المادة (المقرر)
٦	١٠٠,٠%	٢٦١	٨٥,٧%	219	١٤,٣%	٤٢	المدرسة تفرض على متابعة الدروس من خلالها
٣	١٠٠,٠%	٢٦١	٧٣,١%	182	٢٦,٩%	٧٩	منحتني مشاهدة الدرس أكثر من مرة في أوقات مختلفة
٢	١٠٠,٠%	٢٦١	٧٠,٤%	174	٢٩,٦%	٨٧	تساعدني على التركيز أثناء مشاهدة الدروس
٥	١٠٠,٠%	٢٦١	٨٠,٦%	204	١٩,٤%	٥٧	تقدم الدروس (المقررات) بطريقة جذابة وغير تقليدية

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن (١٢٥) من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا يجدون فيها الشروحات الوافية لفهم المادة (المقرر)، بينما (٨٧) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا تساعدهم على التركيز أثناء مشاهدة الدروس ، و (٧٩) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا منحتم مشاهدة الدرس

أكثر من مرة في أوقات مختلفة ، و (٧٦) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا لا يوجد لديهم وسيلة أخرى غيرها ، و (٥٧) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا تقدم لهم الدروس (المقررات) بطريقة جذابة وغير تقليدية ، و (٤٢) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا مدارسهم تفرض عليهم متابعة الدروس من خلالها.

ويفسر الباحث بأن قنوات عين التعليمية يتواجد بها كادر تعليمي مؤهل وذو كفاءة عالية قادر على إيصال رسالة التعليم عن بعد من خلال شرح الدروس وتعليمها وهذا ما جعل النسبة الكبرى من طلاب الثانوية يجدون الشروحات الوافية في قنوات عين كأهم سبب لاعتمادهم على مشاهدتها أثناء جائحة كورونا.

إجابة السؤال الرابع: ما فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية من وجهة نظر المبحوثين؟

للتعرف على فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

دم	العبارات	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	ترتيب
		معارض		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وضوح الصوت في كل الدروس.	٥	١٨,٤	٤٨	٧٩,٧	٢٠٨	٠,٤٦٠	٢,٧٨	موافق	١	
٨	استخدام الصور والرسومات بشكل مناسب في الدروس.	٩	١٧,٢	٤٥	٧٩,٤	٢٠٧	٠,٥٠٣	٢,٧٦	موافق	٢	
٧	تكرار النقاط الهامة في الدروس لزيادة الفهم والاستيعاب.	١٣	١٤,٩	٣٩	٨٠,١	٢٠٩	٠,٥٣٦	٢,٧٥	موافق	٣	
٩	تقديم ملخص وافي في نهاية كل درس.	١٢	١٧,٢	٤٥	٧٨,٢	٢٠٤	٠,٥٣٦	٢,٧٤	موافق	٤	

دم	العبارات	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	ترتيب
		معارض		محايد		موافق					
		%	ك	%	ك	%	ك				
٦	اعطاء أمثلة تزيد من الفهم للدروس.	٨,٠	٢١	١٣,٠	٣٤	٧٩,٠	٢٠٦	٠,٦٠٧	موافق	٥	
٥	استخدام أسلوب الحوار أثناء الشرح.	٥,٠	١٣	١٩,٥	٥١	٧٥,٥	١٩٧	٠,٥٥٦	موافق	٦	
٢	وضوح الرسومات والاشكال على السبورة أثناء شرح المدرس.	٤,٢	١١	٢٢,٦	٥٩	٧٣,٢	١٩١	٠,٥٤٧	موافق	٧	
٤	تقديم الدروس بطريقة تفاعلية وجذابة.	٤,٦	١٢	٢٦,٨	٧٠	٦٨,٦	١٧٩	٠,٥٦٩	موافق	٨	
٣	استخدام الجرافيك في التعريف بموضوعات الدرس بطريقة جذابة.	٦,٩	١٨	٢٥,٣	٦٦	٦٧,٨	١٧٧	٠,٦١٤	موافق	٩	
		المتوسط العام						٢,٧١	٠,٣٧٥	موافق	

يتضح في الجدول (١٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

■ تتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم ٢٠٢١ حيث أثبتت دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلاب الجامعات الفلسطينية جاء بمتوسط كلي (٣,٤٩ من ٥)، وهذه النتيجة تعني أن دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية يتراوح ما بين العالي والقليل.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٣) أن أبرز ملامح فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١، ٨، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "وضوح الصوت في كل الدروس." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وضوح الصوت في كل الدروس يسهل

للطالبة الاستماع للدروس واستيعابها بسهولة مما يعزز من فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، ٢٠١٧) والتي بينت فاعلية الوسائط المتعددة في البرامج التعليمية بالتلفزيون.

٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "استخدام الصور والرسومات بشكل مناسب في الدروس". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام الصور والرسومات بشكل مناسب في الدروس يحسن من جودة عرض المعلومات بدروس القنوات مما يعزز من فاعلية طرق التدريس بها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغامدي، ٢٠٢٠) والتي بينت فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "تكرار النقاط الهامة في الدروس لزيادة الفهم والاستيعاب". بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تكرار النقاط الهامة في الدروس لزيادة الفهم والاستيعاب يركز المعلومات للطلبة المتابعين لدروس القنوات ويحسن من استفادتهم منها مما يعزز من فاعلية طرق التدريس بها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المطيري، ٢٠١٦) والتي بينت فاعلية برامج قناة التربية الكويتية في ضوء أهدافها.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقل ملامح فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢، ٤، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "وضوح الرسومات والاشكال على السبورة أثناء شرح المدرس". بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن وضوح الرسومات والاشكال على السبورة أثناء شرح المدرس يدعم فهم الطلبة للدروس الأمر الذي يدعم تعلمهم من خلال قنوات عين التعليمية مما يعزز من فاعلية طرق التدريس بها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جيدوري، ٢٠١٣) والتي بينت الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تقديم الدروس بطريقة تفاعلية وجذابة". بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم الدروس بطريقة تفاعلية وجذابة يجذب الطلبة لدروس قنوات عين التعليمية الأمر الذي يدعم تفاعلهم معها مما يعزز من فاعلية طرق التدريس بها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليم، ٢٠٢١) والتي بينت دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "استخدام الجرافيك في التعريف بموضوعات الدرس بطريقة جذابة." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦١ من ٣) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام الجرافيك في التعريف بموضوعات الدرس بطريقة جذابة يجذب الطلبة لدروس قنوات عين التعليمية الأمر الذي يدعم تفاعلهم معها مما يعزز من فاعلية طرق التدريس بها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Anand, ٢٠١٣) والتي بينت دور التلفزيون في التعليم.

جدول رقم (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية (ن)

اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

النسبة %	التكرار	درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية
٤٣,٣	١١٣	واضحة جداً
٥٤,٤	١٤٢	واضحة إلى حد ما
٢,٣	٦	غير واضحة
%١٠٠	٢٦١	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن (١٤٢) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٤,٤% يرون أن درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية واضحة إلى حد ما، بينما (١١٣) منهم يمثلون ما نسبته ٤٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية واضحة جداً، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية غير واضحة.

■ تتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي ٢٠٢٠ حيث أثبتت أن متوسط مستوى فاعلية الاستديو التعليمي فنياً حصل على نسبة ٥٥% بدرجة متوسطة، وأن مستوى فاعلية الإعداد للبرامج التلفزيونية حصل على نسبة ٦١% وبدرجة متوسطة.

إجابة السؤال الخامس: ما نوعية البرامج التعليمية التي يحرص على متابعتها طلاب الثانوية بقنوات عين التعليمية؟

للتعرف على نوعية البرامج التعليمية التي يحرص على متابعتها طلاب الثانوية بقنوات عين التعليمية، تم حساب التكرارات، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير البرامج التي حرصت على متابعتها بقنوات عين التعليمية (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

الرتبة	المجموع		لا		نعم		البرامج التي حرصت علي متابعتها بقنوات عين التعليمية
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
١	١٠٠,٠	٢٦١	٢٠,٧	28	٧٩,٣	٢٣٣	برامج خاصة بالدروس التعليمية
٣	١٠٠,٠	٢٦١	٨٥,٧	219	١٤,٣	٤٢	البرامج التعليمية الترفيهية
٢	١٠٠,٠	٢٦١	٨٥,٠	217	١٥,٠	٤٤	البرامج التعليمية الوثائقية

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن (٢٣٣) من أفراد عينة الدراسة البرامج التي حرصوا على متابعتها بقنوات عين التعليمية برامج خاصة بالدروس التعليمية، بينما (٤٤) منهم البرامج التي حرصوا على متابعتها بقنوات عين التعليمية البرامج التعليمية الوثائقية، و (٤٢) منهم البرامج التي حرصوا على متابعتها بقنوات عين التعليمية البرامج التعليمية الترفيهية.

إجابة السؤال السادس: ما الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا؟

للتعرف على الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد ١٩، تم حساب التكرارات، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصعوبات التي واجهتك أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

الرتبة	المجموع		لا		نعم		الصعوبات التي واجهتك أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٣	١٠٠,٠	٢٦١	٧٢,١	179	٢٧,٩	٨٢	عدم توفر أجهزة تليفزيون لكل فرد من الأسرة
١	١٠٠,٠	٢٦١	٦٦,٣	162	٣٣,٧	٩٩	ضعف التفاعل بين المعلم والطالب في حل الواجبات
٢	١٠٠,٠	٢٦١	٦٨,٠	167	٣٢,٠	٩٤	انقطاع الكهرباء لأعمال الصيانة في بعض الأوقات
٥	١٠٠,٠	٢٦١	٨٢,٣	209	١٧,٧	٥٢	بيئة المنزل غير مناسبة لمتابعة هذه الدروس
٤	١٠٠,٠	٢٦١	٨١,٠	205	١٩,٠	٥٦	الحالة النفسية السيئة أثناء مرض بعض أفراد الأسرة بفيروس كورونا
٦	١٠٠,٠	٢٦١	٨٢,٣	209	١٧,٧	٥٢	الحالة المرضية للطلاب لإصابته بفيروس كورونا

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن (٩٩) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا ضعف التفاعل بين المعلم والطالب في حل الواجبات ، بينما (٩٤) منهم يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا انقطاع الكهرباء لأعمال الصيانة في بعض الأوقات ، و (٨٢) منهم يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا عدم توفر أجهزة تليفزيون لكل فرد من الأسرة ، و (٥٦) منهم يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا السيئة أثناء مرض بعض أفراد الأسرة بفيروس كوفيد-19، و (٥٢) منهم يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا بيئة المنزل غير مناسبة لمتابعة هذه الدروس ، و (٥٢) منهم يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا الحالة المرضية للطالب لإصابته بفيروس كورونا. ويفسر الباحث بأن ضعف التفاعل بين المعلم والطالب يعود لسبب رئيسي وهو أن التلفزيون وتحديدًا في قنوات عين التعليمية اتصال ذو اتجاه واحد وهو إيصال المعلومة للطالب وتلقيها دون أي تفاعل يحدث بين الطالب والمعلم وهذا يجعل التعليم عن طريق منصات الإنترنت التعليمية التفاعلية أقوى وأفضل لاستيعاب الطلاب.

إجابة السؤال السابع: ما الأهداف المتحققة نتيجة متابعة عينة الدراسة لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا؟

للتعرف على الأهداف المتحققة نتيجة متابعة عينة الدراسة لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا، تم حساب التكرارات، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الأهداف المتحققة نتيجة متابعتك لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا. (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

الرتبة	المجموع		لا		نعم		الأهداف المتحققة نتيجة متابعتك لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا.
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
١	١٠٠,٠	٢٦١	٣٢,٧	63	٦٧,٣	١٩٨	أصبح بإمكانني التعلم ومشاهدة الشروحات الخاصة ببعض المواد التي تحتاج لشروحات
٣	١٠٠,٠	٢٦١	٦٢,٢	150	٣٧,٨	١١١	متابعة الدروس والتطبيقات بالصوت والصورة
٢	١٠٠,٠	٢٦١	٥٩,٢	141	٤٠,٨	١٢٠	جعلتني في جو تعليمي رغم عدم الحضور للمدرسة بسبب جائحة كورونا
٥	١٠٠,٠	٢٦١	٧١,١	176	٢٨,٩	٨٥	استفدت من خبرات المعلمين والمعلمات على تلك القنوات
٦	١٠٠,٠	٢٦١	٧٣,١	182	٢٦,٩	٧٩	وسيلة بديلة للتغلب على الدروس الخصوصية
٤	١٠٠,٠	٢٦١	٦٨,٧	169	٣١,٣	٩٢	وفرت الوقت والجهد في البحث عن الشروحات والدروس بشبكة الإنترنت

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (١٩٨) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا أصبح بإمكانني التعلم ومشاهدة الشروحات الخاصة ببعض المواد التي تحتاج لشروحات ، بينما (١٢٠) منهم يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا جعلتني في جو تعليمي رغم عدم الحضور للمدرسة بسبب جائحة كورونا ، و (١١١) منهم يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا بالصوت والصورة ، و (٩٢) منهم يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا وفرت الوقت والجهد في البحث عن الشروحات والدروس بشبكة الإنترنت، و (٨٥) منهم يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد ١٩ استفدت من خبرات المعلمين والمعلمات على تلك القنوات ، و (٧٩) منهم يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19 وسيلة بديلة للتغلب على الدروس الخصوصية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Anand, ٢٠١٣) والتي بينت دور التلفزيون في التعليم.

إجابة السؤال الثامن: ما درجة استفادة المبحوثين من متابعة قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا؟

للتعرف على درجة استفادة المبحوثين من متابعة قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا؟، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير درجة استفادتك من متابعة قنوات عين التعليمية (ن) " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

النسبة %	التكرار	درجة استفادتك من متابعة قنوات عين التعليمية
٤٢,٩	١١٢	استفدت بدرجة كبيرة
٥٢,٩	١٣٨	استفدت إلى حد ما
٤,٢	١١	لم أستفد
%١٠٠	٢٦١	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن (١٣٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢,٩% درجة استفادتهم من متابعة قنوات عين التعليمية إلى حد ما، بينما (١١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤٢,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة استفادتهم من متابعة قنوات عين التعليمية كبيرة، و (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يستفيدوا من متابعة قنوات عين التعليمية.

▪ تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليم، ٢٠٢١) والتي بينت دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا.

▪ كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Anand، ٢٠١٣) والتي بينت دور التلفزيون في التعليم.

إجابة السؤال التاسع: ما الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية؟

لتحديد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية، والجدول (١٤) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (١٩) استجابات أفراد عينة الدراسة على الآثار (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	الآثار المعرفية	٢,٧١	٠,٣٧١	١
٢	الآثار الوجدانية	٢,٦٩	٠,٤٦٦	٢
٣	الآثار السلوكية	٢,٦٥	٠,٤٤٧	٣
-	الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية	٢,٦٨	٠,٣٨٦	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية بمتوسط (٢,٦٨ من ٣)، وتُضح من النتائج أن أبرز الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تمثلت في بُعد الآثار المعرفية بمتوسط (٢,٧١ من ٣)، يليها الآثار الوجدانية بمتوسط (٢,٦٩ من ٣)، وأخيراً جاء بُعد الآثار السلوكية بمتوسط (٢,٦٥ من ٣).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: الآثار المعرفية: للتعرف على الآثار المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الآثار المعرفية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢٠) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

م	العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		معارض		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	معرفتي بالدرس الخاصة بالمرحلة التي أدرسها.	١	٠,٤	٤٧	١٨,٠	٢١٣	٨١,٦	٢,٨١	٠,٤٠١	موافق	١
٦	منحتني مشاهدة الدرس أكثر من مرة في أوقات مختلفة.	٨	٣,١	٤٤	١٦,٩	٢٠٩	٨٠,٠	٢,٧٧	٠,٤٨٩	موافق	٢

الترتيب	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارات	م
				معارض		محايد		موافق			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	موافق	٠,٥٢٠	٢,٧٠	٣,١	٨	٢٣,٤	٦١	٧٣,٥	١٩٢	قدمت الشرح الوافي بالدروس.	٣
٤	موافق	٠,٥٥٤	٢,٦٧	٤,٢	١١	٢٤,٥	٦٤	٧١,٣	١٨٦	زودتني بأسئلة كثيرة وإجاباتها النموذجية حول كل الدروس.	٤
٥	موافق	٠,٥٤٧	٢,٦٤	٣,٤	٩	٢٨,٧	٧٥	٦٧,٩	١٧٧	أمدتني بالتطبيقات العملية المتنوعة في كل الدروس.	٥
٦	موافق	٠,٥٩٠	٢,٦٤	٥,٧	١٥	٢٤,٩	٦٥	٦٩,٤	١٨١	عوضتني عن الحضور للمدرسة واشغال وقت الفراغ.	٢
موافق		٠,٣٧١	٢,٧١	المتوسط العام							

يتضح في الجدول (٢٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (٢٠) أن أبرز الآثار المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١، ٦، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " معرفتي بالدروس الخاصة بالمرحلة التي أدرسها." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة الطلاب لقنوات عين التعليمية يكسبهم معرفة اضافية بالدروس التعليمية المتعلقة بمرحلته مما يدعم معرفتهم بالدروس الخاصة بالمرحلة التي يدرسون بها.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " منحتني مشاهدة الدرس أكثر من مرة في أوقات مختلفة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة الطلاب لقنوات عين التعليمية يمكنهم من تكرار حضور الدروس لتكرار عرضها بالقنوات مما يمنحهم مشاهدة الدرس أكثر من مرة في أوقات مختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صالح، ٢٠١٧) والتي بينت اتجاه طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية.

٣- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " قدمت الشرح الوافي بالدروس." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة الطلبة لقنوات عين التعليمية

يعزز من اطلاعهم على طرق الشرح المختلفة للدروس مما يحقق لهم الشرح الوافي لدروسهم التي يدرسونها **وتتفق هذه النتيجة** مع نتيجة دراسة (سليم، ٢٠٢١) والتي بينت دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٥) أن أقل الآثار المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٤، ٥، ٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "زودتني بأسئلة كثيرة وإجاباتها النموذجية حول كل الدروس." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن متابعة الطلبة لقنوات عين التعليمية مكنهم من معرفة أنواع الأسئلة المختلفة وإجاباتها النموذجية مما زودهم بأسئلة كثيرة وإجاباتها النموذجية حول كل الدروس.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "أمدتني بالتطبيقات العملية المتنوعة في كل الدروس." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية تعرض أنشطة تطبيقية للدروس مما زود الطلبة بالتطبيقات العملية المتنوعة في كل الدروس.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "عوضتني عن الحضور للمدرسة واشغال وقت الفراغ." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤ من ٣) **وتفسر هذه النتيجة** بأن قنوات عين التعليمية مكنت الطلبة من متابعة الدروس في وقت الفراغ مما عوضهم عن الحضور للمدرسة واشغال وقت الفراغ

البُعد الثاني: الآثار الوجدانية:

للتعرف على الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الآثار الوجدانية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢١) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

م	العبارات	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الترتيب
		موافق		محايد		معارض					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٤	منحتني الشعور بالراحة أثناء فترة تعليق الدراسة حيث عوضتني عن الدراسة الحضورية.	١٩٦	٧٥,١	٥٣	٢٠,٣	١٢	٤,٦	٢,٧٠	٠,٥٤٩	١	موافق
٣	الشعور بالطمأنينة بمشاهدة الدروس من المنزل وبين أفراد العائلة.	١٩٥	٧٤,٧	٥٤	٢٠,٧	١٢	٤,٦	٢,٧٠	٠,٥٥٠	٢	موافق
٢	الشعور بالراحة النفسية أثناء مشاهدة الدروس من أساتذة متخصصين.	١٨٨	٧٢,٠	٦١	٢٣,٤	١٢	٤,٦	٢,٦٧	٠,٥٥٩	٣	موافق
١	قللت من التوتر النفسي في حالة عدم الحضور للفصول الدراسية أو المدرسة.	١٩٢	٧٣,٦	٥١	١٩,٥	١٨	٦,٩	٢,٦٧	٠,٦٠١	٤	موافق
		المتوسط العام						٢,٦٩	٠,٤٦٦	موافق	

يتضح في الجدول (٢١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (٢١) أن أبرز الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٤، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "منحتني الشعور بالراحة أثناء فترة تعليق الدراسة حيث عوضتني عن الدراسة الحضورية." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية مكنت الطلاب من مواصلة دراستهم في فترة تعليق الدراسة مما منحهم

الشعور بالراحة أثناء فترة تعليق الدراسة حيث عوضتهم عن الدراسة الحضورية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عباءة، ٢٠٢٠) والتي بينت أن تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "الشعور بالطمأنينة بمشاهدة الدروس من المنزل وبين أفراد العائلة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية مكنت الطلاب من التعلم في محيطهم الأسري مما منحهم الشعور بالطمأنينة بمشاهدة الدروس من المنزل وبين أفراد العائلة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢١) أن أقل الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "الشعور بالراحة النفسية أثناء مشاهدة الدروس من أساتذة متخصصين." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية مكنت الطلاب من التعلم عن طريق معلمين مشهود لهم بالكفاءة مما منحهم الشعور بالراحة النفسية أثناء مشاهدة الدروس من أساتذة متخصصين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، ٢٠١٧) والتي بينت فاعلية الوسائط المتعددة في البرامج التعليمية بالتلفزيون.

٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: "قللت من التوتر النفسي في حالة عدم الحضور للفصول الدراسية أو المدرسة." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية اتاحت للطلاب سهولة التعلم دون ضغوط الحضور للمدرسة مما منحهم قلة من شعورهم من التوتر النفسي في حالة عدم الحضور للفصول الدراسية أو المدرسة.

البُعد الثالث: الآثار السلوكية:

للتعرف على الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الآثار السلوكية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

م	العبارات	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الترتبة
		معارض		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢	جعلتني أعتمد على نفسي أكثر من قبل.	١٩٩	٧٦,٢	٥٤	٢٠,٧	٨	٣,١	٢,٧٣	٠,٥٠٨	موافق	١
٦	تجذب انتباهي لتنوع المعلمين الذين يقدمون هذه الدروس.	١٩٠	٧٢,٨	٦٠	٢٣,٠	١١	٤,٢	٢,٦٩	٠,٥٤٩	موافق	٢
٥	استمتع بمشاهدة هذه الدروس لأنها تقدم صوت وصورة بدقة وجودة عالية.	١٨٥	٧٠,٩	٦٠	٢٣,٠	١٦	٦,١	٢,٦٥	٠,٥٩٣	موافق	٣
١	الالتزام بالأوقات المحددة أثناء مواعيد قنوات عين التعليمية.	١٧٥	٦٧,٠	٧٣	٢٨,٠	١٣	٥,٠	٢,٦٢	٠,٥٨٠	موافق	٤
٣	جعلتني أقضي أوقات التعلم أمام هذه القنوات دون ملل.	١٧١	٦٥,٥	٧٦	٢٩,١	١٤	٥,٤	٢,٦٠	٠,٥٩٠	موافق	٥
٤	تساعدني على التفاعل بحيوية أثناء شرح الدروس في قنوات عين التعليمية.	١٧٤	٦٦,٧	٦٩	٢٦,٤	١٨	٦,٩	٢,٦٠	٠,٦١٦	موافق	٦
		المتوسط العام						٢,٦٥	٠,٤٤٧	موافق	

يتضح في الجدول (٢٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٥ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (٢٢) أن أبرز الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (٢, ٦, ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: " جعلتني أعتمد على نفسي أكثر من قبل." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية اتاحت للطلاب التعلم الذاتي مما جعلهم يعتمدون على أنفسهم أكثر من قبل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عباءة، ٢٠٢٠) والتي بينت أن تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " تجذب انتباهي لتنوع المعلمين الذين يقدمون هذه الدروس." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية تقدم الدروس من خلال العديد من المعلمين الأكفاء مما جعلها تجذب انتباه الطلاب لتنوع المعلمين الذين يقدمون هذه الدروس.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " استمتع بمشاهدة هذه الدروس لأنها تقدم صوت وصورة بدقة وجودة عالية." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن قنوات عين التعليمية يتم فيها تقديم دروس مصممة بتقنيات وجودة عالية مما جعل الطلاب يستمتعون بمشاهدة هذه الدروس لأنها تقدم صوت وصورة بدقة وجودة عالية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢٢) أن أقل الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في العبارات رقم (١، ٣، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالتالي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " الالتزام بالأوقات المحددة أثناء مواعيد قنوات عين التعليمية." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يستفيدون من الدروس التي تعرض من خلال قنوات عين التعليمية مما جعل الطلاب يلتزمون بالأوقات المحددة أثناء مواعيد قنوات عين التعليمية.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: " جعلتني أقضي أوقات التعلم أمام هذه القنوات دون ملل." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب لا يشعرون بالملل من طريقة عرض قنوات عين التعليمية مما جعل الطلاب يقضون أوقات التعلم أمام هذه القنوات دون ملل.

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " تساعدني على التفاعل بحيوية أثناء شرح الدروس في قنوات عين التعليمية." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٠ من ٣) وتفسر هذه

النتيجة بأن الطلاب ينجذبون لطريقة عرض قنوات عين التعليمية مما جعل الطلاب يتفاعلون بحيوية أثناء شرح الدروس في قنوات عين التعليمية.

أسباب عدم متابعة أفراد العينة لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19:

جدول رقم (٢٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير أسباب عدم متابعتك لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19 (ن " اشاهدها = ٢٦١ مستجيب، لا اشاهدها = ٩٤ مستجيب)

الرتبة	المجموع		لا		نعم		أسباب عدم متابعتك لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كوفيد-19
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
٦	١٠٠,٠	٢٦١	٨٩,٨	231	١٠,٢	٣٠	وقت بث الدروس ليس مناسب لي.
١	١٠٠,٠	٢٦١	٨٤,٧	216	١٥,٣	٤٥	عندما أجلس أمام التلفزيون لمشاهدة الدروس أشعر بالملل بسبب أنه لا يوجد تفاعل في الشرح.
٨	١٠٠,٠	٢٦١	٩٣,٥	242	٦,٥	١٩	لا أستطيع الجلوس أمام التلفزيون لساعات طويلة.
١٠	١٠٠,٠	٢٦١	٩٥,٢	247	٤,٨	١٤	لا يوجد لدي إلا تلفزيون واحد أو لا يوجد تلفزيون بالمنزل.
٤	١٠٠,٠	٢٦١	٨٩,٥	230	١٠,٥	٣١	ضعف شرح المعلمين بها.
٢	١٠٠,٠	٢٦١	٨٧,٤	224	١٢,٦	٣٧	طريقة تقديم الدروس غير جذابة وتقليدية.
١١	١٠٠,٠	٢٦١	٩٥,٦	248	٤,٤	١٣	نبرة صوت المعلم أثناء الشرح غير مريحة.
٣	١٠٠,٠	٢٦١	٨٨,٤	227	١١,٦	٣٤	عدم وجود تفاعل بين المعلم والطالب أثناء الدرس.
٧	١٠٠,٠	٢٦١	٩٠,١	232	٩,٩	٢٩	أكتفي بمشاهدة الدروس من خلال الإنترنت.
١٢	١٠٠,٠	٢٦١	٩٧,٦	254	٢,٤	٧	لدي معلمين خصوصيين يقدمون لي الدروس التعليمية.
٩	١٠٠,٠	٢٦١	٩٤,٢	244	٥,٨	١٧	ضعف شبكة الاتصالات أو عدم توفرها.
٥	١٠٠,٠	٢٦١	٨٩,٥	230	١٠,٥	٣١	أكتفي بمشاهدة الدروس عبر منصة اليوتيوب

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن (٤٥) من أفراد عينة الدراسة يرون أسباب عدم متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا بسبب عندما أجلس أمام التلفزيون لمشاهدة الدروس أشعر بالملل بسبب أنه لا يوجد تفاعل في الشرح ، بينما (٣٧) منهم يرون أسباب عدم متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا بسبب طريقة تقديم الدروس غير جذابة وتقليدية ، و (١٣) منهم يرون أسباب عدم متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا بسبب نبرة صوت المعلم أثناء الشرح غير مريحة، و (٧) منهم يرون أسباب عدم متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا أن لديهم معلمين خصوصيين يقدمون لي الدروس التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده بعض المشرفين التربويين والمعلمين وأولياء الأمور وجد أن هناك بعض القصور في التعليم عن بعد يمكن تلخيصه في الآتي :

- عزل الطالب عن بيئته المدرسية وعدم مخالطته لأقرانه وتعرفه على المعلمين.
- انشغال الطلاب بالألعاب والتطبيقات الإلكترونية دون اكتراث لشرح المعلم.
- ملل بعض الطلاب من شروحات الدروس التقليدية أو استئثار المعلم بالحديث فقط دون إعطاء الطالب فرصة للمشاركة.

- اعتماد الطلاب على مصادر خارجية للإجابة على الأسئلة والاختبارات
- تدني مستويات الطلبة في القراءة والكتابة لعدم ممارستهم لها بشكل فعال.
- الوضع المالي لبعض الأسر التي لا تستطيع توفير أدوات التعلم عن بعد مثل الأجهزة وشرائح الإنترنت.
- انقطاع التيار الكهربائي بسبب أعمال الصيانة أو ظروف الطقس.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية.

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٤) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية

درجة المشاهدة	معامل الارتباط	البعد
٠,٦٧٤	معامل الارتباط	فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية.

■ حيث يتضح أنه كلما تحسنت فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية.

- وتفسر هذه النتيجة بأن تحسن طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية يعزز من جذب المستفيدين من هذه القنوات مما يزيد من درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية.
 - وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية.
 - وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليم، ٢٠٢١) والتي بينت دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا.
 - وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغامدي، ٢٠٢٠) والتي بينت فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات.
 - بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العتيبي، ٢٠٢٠) والتي بينت أن بعض الأسر السعودية رغم حرصها على محاولة تعليم أبنائها إلا أنه تبين أن أبناءهم الطلاب لم يستفيد بالطريقة المثلى من التعليم عن بعد.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات**
- للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٥) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات

عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات

فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية		البعد
٠,٦٢٣	معامل الارتباط	الآثار المعرفية
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٥٢٣	معامل الارتباط	الآثار الوجدانية
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٦٤٧	معامل الارتباط	الآثار السلوكية
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٦٦٤	معامل الارتباط	الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح موجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات. حيث يتضح أنه كلما تحسنت فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية كلما تحسنت الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات.

▪ وتفسر هذه النتيجة بأن تحسن طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية يزيد مشاهدة المبحوثين لها الأمر الذي يزيد من تأثيرها عليهم مما يزيد من الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات.

▪ وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية باختلاف الخصائص الديموغرافية لهم (الصف الدراسي- العمر- المدرسة - التخصص).

(١) الفروق باختلاف متغير الصف الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصف الدراسي تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصف الدراسي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٦) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد

الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الصف الدراسي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	بين المجموعات	١٦,٥٩٤	٢	٨,٢٩٧	٧,٤٨٧	٠,٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	٣٩٠,٠٩٩	٣٥٢	١,١٠٨			
	المجموع	٤٠٦,٦٩٣	٣٥٤	-			

**** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) باختلاف متغير الصف الدراسي. ولتحديد صالح الفروق بين فئات الصف الدراسي تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٢٧) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات الصف الدراسي

المحور	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	أول ثانوي	ثاني ثانوي	ثالث ثانوي
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	أول ثانوي	١٧٤	٢,٢٩	-	**	*
	ثاني ثانوي	١١٨	٢,٧٠	-	-	-
	ثالث ثانوي	٦٣	٢,٧٦	-	-	-

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين يدرسون بالصف الأول الثانوي وأفراد الدراسة الذين يدرسون بالصف الثالث الثانوي حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) لصالح أفراد الدراسة الذين يدرسون بالصف الثالث الثانوي.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين يدرسون بالصف الأول الثانوي وأفراد الدراسة الذين يدرسون بالصف الثاني الثانوي حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) لصالح أفراد الدراسة الذين يدرسون بالصف الثاني الثانوي.

٢) الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد

الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	بين المجموعات	١٠,٢١٧	٤	٢,٥٥٤	٢,٢٥٥	٠,٠٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩٦,٤٧٦	٣٥٠	١,١٣٣			
	المجموع	٤٠٦,٦٩٣	٣٥٤	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) باختلاف متغير العمر.

٣) الفروق باختلاف متغير المدرسة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المدرسة تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المدرسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٩) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد

الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المدرسة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	بين المجموعات	٣٧,٣١٨	٣	١٢,٤٣٩	١١,٨٢٠	**٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٦٩,٣٧٥	٣٥١	١,٠٥٢			
	المجموع	٤٠٦,٦٩٣	٣٥٤	-			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) باختلاف متغير المدرسة. ولتحديد صالح الفروق بين فئات المدرسة تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٣٠) نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات المدرسة

المحور	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	شرح القاضي	العز بن عبد السلام	سفيان بن عوف	طلحة بن عبيدالله
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	ثانوية شريح القاضي بمكة المكرمة للبنين	١٨٥	٢,٥٣	-	**		*
	ثانوية العز بن عبد السلام بمكة المكرمة للبنين	٣٩	٣,٢٨		-		
	ثانوية سفيان بن عوف بمكة المكرمة للبنين	١٠٩	٢,١٧		**	-	
	ثانوية طلحة بن عبيد الله بمكة المكرمة للبنين	٢٢	٢,٧٣				-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة بمدرسة (ثانوية شريح القاضي بمكة المكرمة للبنين، ثانوية سفيان بن عوف بمكة المكرمة للبنين) وأفراد الدراسة بمدرسة ثانوية العز بن عبد السلام بمكة المكرمة للبنين حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) لصالح أفراد الدراسة بمدرسة ثانوية العز بن عبد السلام بمكة المكرمة للبنين.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة بمدرسة ثانوية شريح القاضي بمكة المكرمة للبنين وأفراد الدراسة بمدرسة ثانوية طلحة بن عبيدالله بمكة المكرمة للبنين حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) لصالح أفراد الدراسة بمدرسة ثانوية طلحة بن عبيدالله بمكة المكرمة للبنين.

٤) الفروق باختلاف متغير التخصص:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٣١) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد

الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	بين المجموعات	٢٢,٣٠٤	٢	١١,١٥٢	١٠,٢١٢	*,*,٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٨٤,٣٨٩	٣٥٢	١,٠٩٢			
	المجموع	٤٠٦,٦٩٣	٣٥٤	-			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) باختلاف متغير التخصص. ولتحديد صالح الفروق بين فئات التخصص تم استخدام اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٣٢) نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	سنة أولى مشتركة	قسم العلوم الإنسانية (شرعي)	قسم العلوم الطبيعية (علمي)
درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية	سنة أولى مشتركة	١٦٨	٢,٢٧	-	**	*
	قسم العلوم الإنسانية (شرعي)	٥٨	٢,٩٥		-	
	قسم العلوم الطبيعية (علمي)	١٢٩	٢,٦٣			-

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل * دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة الذين تخصصهم سنة أولى مشتركة وأفراد الدراسة الذين تخصصهم قسم العلوم الطبيعية (علمي) حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) لصالح أفراد الدراسة الذين تخصصهم قسم العلوم الطبيعية (علمي).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة الذين تخصصهم سنة أولى مشتركة وأفراد الدراسة الذين تخصصهم قسم العلوم الإنسانية (شرعي) حول (درجة مشاهدة قنوات عين التعليمية) لصالح أفراد الدراسة الذين تخصصهم قسم العلوم الإنسانية (شرعي).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيرات الصف الدراسي والمدرسة والتخصص بينما لا توجد فروق باختلاف متغير العمر.

■ وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل جزئياً الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية باختلاف الخصائص الديموغرافية لهم (الصف الدراسي - العمر - المدرسة - التخصص) فيما يتعلق بمتغيرات (الصف الدراسي والمدرسة والتخصص) ونرفضه بالنسبة لمتغير العمر.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات.

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٣) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات

البعء	معامل الارتباط	درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية
الآثار المعرفية	معامل الارتباط	٠,٧٨٦
	الدلالة الإحصائية	**٠,٠٠٠
الآثار الوجدانية	معامل الارتباط	٠,٥١٧
	الدلالة الإحصائية	**٠,٠٠٠
الآثار السلوكية	معامل الارتباط	٠,٥٠٨
	الدلالة الإحصائية	**٠,٠٠٠
الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية	معامل الارتباط	٠,٥٥٨
	الدلالة الإحصائية	**٠,٠٠٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات. حيث يتضح أنه كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية كلما زادت الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات.

وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية يزيد من تأثيرها عليهم مما يزيد من الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات.

■ وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات.

- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سليم، ٢٠٢١) والتي بينت دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عباءة، ٢٠٢٠) والتي بينت أن تجربة التعليم عن بعد في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ظل جائحة كورونا كانت تجربة ناجحة.

ملخص النتائج النهائية:

- (١) أن (١٣٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٨,٦٪ يشاهدون قنوات عين التعليمية أحياناً، بينما (٩٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٦,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يشاهدون قنوات عين التعليمية، و (٦٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشاهدون قنوات عين التعليمية دائماً، و (٥٩) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشاهدون قنوات عين التعليمية نادراً.
- (٢) كما أظهرت أن (١٢٣) من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية يمثلون ما نسبته ٤٧,١٪ من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية الفترات المناسبة لمشاهدتهم قنوات عين التعليمية الفترة الصباحية ، بينما (٩٥) منهم يمثلون ما نسبته ٣٦,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية الفترات المناسبة لمشاهدتهم قنوات عين التعليمية المسائية ، و (٤٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية الفترات المناسبة لمشاهدتهم قنوات عين التعليمية فترة الظهيرة.
- (٣) تبين أن (١٤٧) من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية يمثلون ما نسبته ٥٦,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية التي يحرصون على مشاهدتها قناة عين دروس ١٠ خاصة لطلاب الصف الأول ثانوي ، بينما (٧٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية التي يحرصون على مشاهدتها قناة عين دروس ١١ خاصة لطلاب الصف الثاني ثانوي ، و (٣٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٤,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية التي يحرصون على مشاهدتها قناة عين دروس ١٢ خاصة لطلاب الصف الثالث ثانوي.
- (٤) أن (١٢٥) من أفراد عينة الدراسة الذين يشاهدون قنوات عين التعليمية أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا يجدون فيها الشروحات الوافية لفهم المادة (المقرر)، بينما (٨٧) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا تساعدهم على التركيز أثناء مشاهدة الدروس ، و (٧٩) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا منحتم مشاهدة الدرس أكثر من مرة في

أوقات مختلفة ، و (٧٦) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا لا يوجد لديهم وسيلة أخرى غيرها ، و (٥٧) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا تقدم لهم الدروس (المقررات) بطريقة جذابة وغير تقليدية ، و (٤٢) منهم أسباب اعتمادهم على قنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا مدارسهم تفرض علي متابعة الدروس من خلالها.

(٥) أن ٥٤,٤% من الطلاب يرون أن درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية واضحة إلى حد ما، بينما (١١٣) منهم يمثلون ما نسبته ٤٣,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية واضحة جداً، و (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٢,٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن درجة وضوح الشرح بقنوات عين التعليمية غير واضحة.

(٦) أن (٢٣٣) من أفراد عينة الدراسة البرامج التي حرصوا على متابعتها بقنوات عين التعليمية برامج خاصة بالدروس التعليمية، بينما (٤٤) منهم البرامج التي حرصوا على متابعتها بقنوات عين التعليمية البرامج التعليمية الوثائقية، و (٤٢) منهم البرامج التي حرصوا على متابعتها بقنوات عين التعليمية البرامج التعليمية الترفيهية.

(٧) أن (٩٩) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الصعوبات التي واجهتهم أثناء متابعة قناة عين التعليمية أثناء جائحة كورونا ضعف التفاعل بين المعلم والطالب في حل الواجبات ، بينما (٩٤) منهم يرون أن الصعوبات في انقطاع الكهرباء لأعمال الصيانة في بعض الأوقات ، و (٨٢) منهم يرون أن الصعوبات في عدم توفر أجهزة تليفزيون لكل فرد من الأسرة ، و (٥٦) منهم يرون أن الصعوبات في الحالة النفسية السيئة أثناء مرض بعض أفراد الأسرة بفيروس كورونا، و (٥٢) منهم يرون أن الصعوبات في بيئة المنزل غير مناسبة لمتابعة هذه الدروس ، و (٥٢) منهم يرون أن الصعوبات في الحالة المرضية للطلاب لإصابته بمرض كوفيد ١٩.

(٨) أن (١٩٨) من أفراد عينة الدراسة يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا أصبح بإمكانهم التعلم ومشاهدة الشروحات الخاصة ببعض المواد التي تحتاج لشروحات ، بينما (١٢٠) منهم يرون أنه جعلتهم في جو تعليمي رغم عدم الحضور للمدرسة بسبب جائحة كورونا، و (١١١) منهم يرون أن متابعة الدروس والتطبيقات بالصوت والصورة ، و (٩٢) منهم يرون أن الأهداف المتحققة نتيجة متابعتهم لقنوات عين التعليمية أثناء جائحة كورونا وفرت الوقت والجهد في البحث عن الشروحات والدروس بشبكة الإنترنت ، و (٨٥) منهم يرون أنهم استفادوا من خبرات المعلمين والمعلمات على تلك القنوات ، و (٧٩) منهم يرون وسيلة بديلة للتغلب على الدروس الخصوصية.

(٩) أن (١٣٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٢,٩% درجة استفادتهم أحياناً من متابعة قنوات عين التعليمية، بينما (١١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤٢,٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة استفادتهم بدرجة كبيرة من

متابعة قنوات عين التعليمية، و (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدم استفادتهم من متابعة قنوات عين التعليمية.

(١٠) كما أظهرت النتائج أن أبرز الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تمثلت في بُعد الآثار المعرفية وهي: معرفتي بالدروس الخاصة بالمرحلة التي أدرسها، ومنحتني مشاهدة الدرس أكثر من مرة في أوقات مختلفة، وقدمت الشرح الوافي بالدروس، بينما كانت أقل الآثار المعرفية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في: زودتني بأسئلة كثيرة وإجاباتها النموذجية حول كل الدروس، وأمدتني بالتطبيقات العملية المتنوعة في كل الدروس، وعوضتني عن الحضور للمدرسة واشغال وقت الفراغ، في حين كانت أبرز الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في: منحنتي الشعور بالراحة أثناء فترة تعليق الدراسة حيث عوضتني عن الدراسة الحضورية، والشعور بالطمأنينة بمشاهدة الدروس من المنزل وبين أفراد العائلة، بينما كانت أقل الآثار الوجدانية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في: الشعور بالراحة النفسية أثناء مشاهدة الدروس من أساتذة متخصصين، وقللت من التوتر النفسي في حالة عدم الحضور للفصول الدراسية أو المدرسة، كما كانت أبرز الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في: جعلتني أعتد على نفسي أكثر من قبل، وتجذب انتباهي لتنوع المعلمين الذين يقدمون هذه الدروس، واستمتع بمشاهدة هذه الدروس لأنها تقدم صوت وصورة بدقة وجودة عالية، كما كانت أقل الآثار السلوكية الناتجة عن تعرض المبحوثين لقنوات عين التعليمية تتمثل في: الالتزام بالأوقات المحددة أثناء مواعيد قنوات عين التعليمية، وجعلتني أقضي أوقات التعلم أمام هذه القنوات دون ملل، وتساعدني على التفاعل بحيوية أثناء شرح الدروس في قنوات عين التعليمية.

(١١) أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية ودرجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية.

(١٢) وأشارت النتائج أيضا بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية طرق التدريس وإنتاج البرامج بقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض لهذه القنوات.

(١٣) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية باختلاف الخصائص الديموغرافية لهم (الصف الدراسي- العمر- المدرسة - التخصص) فيما يتعلق بمتغيرات (الصف الدراسي والمدرسة والتخصص) وعدم وجود علاقة مع متغير العمر.

(١٤) أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة مشاهدة المبحوثين لقنوات عين التعليمية والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن تعرضهم لهذه القنوات.

توصيات الدراسة:

١. العمل على وضع المعالجات لتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب في حل الواجبات عبر دروس قنوات عين التعليمية.
٢. الاهتمام بمعالجة مشكلات انقطاع الكهرباء لأعمال الصيانة في بعض الأوقات بما يدعم استمرارية متابعة الطلاب لدروس قنوات عين التعليمية..
٣. حث الأسر على توفير أجهزة تليفزيون خاصة للأبناء لمتابعة دروس قنوات عين التعليمية.
٤. حث الأسر على العمل على التقليل من تأثير متابعة الأبناء لدروسهم من خلال قنوات عين التعليمية بالحالة النفسية السيئة أثناء مرض بعض أفراد الأسرة بفيروس كورونا.
٥. توجيه الأسر على الاهتمام بتهيئة البيئة المناسبة للأبناء لمتابعة دروس قنوات عين التعليمية.
٦. حث المعلمين القائمين بتقديم الدروس من خلال قنوات عين التعليمية على جعل نبرة صوتهم أثناء الشرح تكون متوازنة وتميل للبساطة حتى يسهل على الطالب تلقي المعلومات بشكل أفضل.

المراجع العربية:

أبولين، وجيه المرسي. (٢٠١٥). *التلفزيون التعليمي*. تم الاسترداد من الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي أبو

لين: <https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/694898>

Abu Laban, Wajeeh Almursi. (2015). *attilivizy ūn atta 'līmī. tamma al'istirdād min mawqī' adduktūr waḡīh almursī abū laban.* <https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/694898>

أشي، حنان أحمد. (٢٠١٣). آراء الطلبة نحو إنشاء قناة فضائية تعليمية : استطلاع عينة من طلاب و طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، ع ٩.

Ashi, Hanan Ahmad. (2013). 'arā' aṭṭalabah naḥwa 'inšā' qanāt faḍā'iyah ta'līmīyah: istiṭlā' 'ayyīnah min ṭullāb wa ṭālibāt ḡāmi'at almalik 'abdu'azīz. *almaḡallah al'arabīyah lil'i'lām walittiṣāl*, I(9).

أبو عباة، أشير إبراهيم. (٢٠٢٠). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ص ٣١.

Abu Abbat, Atheer Ibrahim. (2020). taqyīm taḡribat almamlakah al'arabīyah assa'ūdiyāh fī atta'līm 'an bu'd fī ḡā'iḥat kurūnā min wiḡhat naẓar 'awliyā' al'umūr. *maḡallat alḡāmi'ah al'islāmīyah liddirāsāt attarbawīyah wa annafsiyah*, p.31.

بانقا، الزبير حسين، و الحربي، عياد صالح.(٢٠١٩). دور الإعلام التربوي في طرح قضايا الإدارة التعليمية من وجهة نظر الخبراء التربويين والإعلاميين بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، ع ٤٨.

Banga, Alzubeer Hussein, wa Alharbi, Eayyad Saleh. (2019.) dawr al'i'lām attarbawī fī tarḥi qaḍāyā al'idārah atta'līmiyah min wiġhat nazar alḥubarā' attarbawīyyīn wal'i'lāmiyyīn bi manṭaqat arriyād bilmamlakah al'arabiyah assa'ūdiyah, *mağallat ġīl al'ulūm al'insāniyyah wa liġtimā' iyyah*, I(48).

بدير، ريان سليم ، و الخرجي، عمار سالم.(٢٠٠٧). *الطفل مع الاعلام والتلفزيون*. دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

Badeer, Rayan Saleem, wa Alkhazraji, Ammar Salim. (2007). *aṭṭifl ma'a al'i'lām wa ttilivizyūn*, dar alhādī liṭṭibā'a wa nnašr wa ttawzī'.

جرجس، ميلاد ألفي.(٢٠٢٠). *الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية*. دار غيداء للنشر والتوزيع.

Gurgis, Milad Alfi. (2020). *al'idā'a wa ttilivizyūn kaẓāhirah 'ālamīyyah*. dār ġaydā' linnašr wa ttawzī'.

جيدوري، بشار عوض.(٢٠١٣). الدور التعليمي و التنقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب: دراسة ميدانية لمعرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق، مج ٢٩، ع ١.

Jayduri, Bashar Awad. (2013). addawr atta'līmī wa ttatqīfī lilqanāt alfaḍā'iyah attarbawiyah assūriyah fī tanmiyat 'adā' aṭṭullāb: dirāsah maydaniyah lima'rifat wiġhat nazar tullāb aššahādah attānawiyah al'amma fī madāris muḥāfazat dimašq arrasmiyah. *mağallat ġāmi'at dimašq*, 29(1).

الحاج، كمال.(٢٠٢٠). *نظريات الإعلام والاتصال*. الجامعة الافتراضية السورية.

Alhaj, Kamal. (2020). *nazariyāt al'i'lām walittišāl*, alġāmi'ah aliftirāḍiyah assūriyah.

الحلفاوي، وليد سالم محمد.(٢٠٠٦). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم وفي عصر المعلوماتية*. دار الفكر ناشرون وموزعون.

Alhalfawi, Waleed Salim Mohamad. (2006). *mustaḥḍaṭāt tiknulūġyā atta'līm fī 'ašri alma'lūmātiyah*. dār alfikr nāširūn wa muwazzi'ūn

الدليمي، عبدالرزاق.(٢٠١٦). *نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين*. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

Aldulaymi, Abdulrazaq. (2016). *nazariyāt alittišāl fī alqarni alḥādī wal'išrīn*. 'ammān, dar albāzūrī al'ilmīyah linnašr wa ttawzī'.

سليم، هبه.(٢٠٢١). دور الإعلام التربوي في تلبية احتياجات الطلبة العلمية في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية. *المجلة المحكمة*.

Saleem, Hibah. (2021). dawr al'ī'lām attarbowī fī talbiyat ihtiyāgāt aṭṭalabah al'ilmīyah fī ḥilli azmat kurūnā min wiḡhat nazar ṭalabat alḡāmi'āt alfalastīniyah. *almaḡallah almuḡakkamah.*

صالح، رشا عبدالهادي. (٢٠١٧). اتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٣٦.

Salih, Rasha Abdulhadi. (2017). ittiḡāhāt ṭalabat almarḡalah al'ī'dādiyah naḡwa albarāmiḡ attalīmīyah alfaḡā'iyah. *maḡallat kulliyat attarbiyah al'asāsiyah lil'ulūm attarbiyah wal'insāniyah*, I(36).

صالح، سليمان، و عرفات، سمية. (٢٠٠٨). التلفزيون التعليمي وآفاق المستقبل: دراسة تحليلية وميدانية للبرامج التعليمية بقيادة التعليم الابتدائي. كلية الاعلام جامعة القاهرة.

Salih, Sulayman, wa Arafat, Sumayah. (2008). attilivizyūn attalīmī wa āfāq almustaḡbal: dirāsah taḡlīliyah wa maydāniyah lilbarāmiḡ attalīmīyah biqanāt attalīm alibtidā'ī. kulliyat al'ī'lām ḡāmi'at alqāhirah.

العقبي، ريم حمود. (٢٠٢٠). التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد كوفيد-١٩. المجلة العربية للنشر العلمي، ع ٢.

Alotaybi, Reem Hmood. (2020). attaḡaddiyāt allatī wāḡahat al'usar assa'ūdīyah fī ta'līm abnā'ihā fī ḡilli ḡā'ihat kurūnā almustaḡid kūvīd-19. *almaḡallah al'arabīyah linnaṡr al'ilmī*, I(2).

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع (ط) ٢.

Alasaf, Salih Ahmad. (2012). *almadḡal 'ilā albaḡt fī l'ulūm assulūkiyah.* arriyād, dār azzahrā' linnaṡr wa ttawzī'. ṭ (2).

الغامدي، أحمد عبدالله عطيه قران. (٢٠٢٠). فاعلية القنوات الفضائية التعليمية السعودية في تقديم التعليم في الأزمات من وجهة نظر المختصين. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع ٧٧، ص ٤٣.

Alghamdi, Ahmad Abdullah Attiyah Qaran. (2020). fā'iliyat alqanawāt alfaḡā'iyah assa'ūdīyah fī taqḡīm attalīm fil'azamāt min wiḡhat nazar almutaḡassisīn. *almaḡallah attarbiyah likulliyat attarbiyah bisūhāḡ*, I(77) p 43.

الغامدي، عبدالله. (٢٠١٥). إطلاق قناة تعليمية لطلاب الشريط الحدودي. صحيفة عكاظ. تم الاسترداد من

<https://www.okaz.com.sa/article/1009191>

Alghamdi, Abdullah. (2015). itlāq 12 qanāt ta'līmīyah liṭullāb aṡṡarīt alḡudūdī. ṡaḡīfat 'ukāz. tamma alistirdād min: <https://www.okaz.com.sa/article/1009191>

كنعان، علي. (٢٠١٩). نظريات الإعلام. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

Kanan, Ali. (2019). nāzariyāt al'ī'lām. dār alyāzūrī al'ilmīyah linnaṡr wa ttawzī'.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلي. (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية.

Makkawi, Hasan, wa Alssayid, Layla (1998). *alittīṡāl wa nazariyātīhi almu'āṡirah.* addār almaṡriyah allubnāniyah.

وجدي، حلمي عيد عبدالظاهر. (٢٠١٣). نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام،

blogspot.com: تم الاسترداد من <http://constantine3.blogspot.com/2013/12/mass-media-dependency-theory.html>

Wajdi, Hilmi Eid Abdudahir. (2013). *nazariyat al'i 'timād 'alā wasā'il al'i lām*, Mass Media Dependency Theory. tamma alistirdād min [blogspot.com: http://constantine3.blogspot.com/2013/12/mass-media-dependency-theory.html](http://constantine3.blogspot.com/2013/12/mass-media-dependency-theory.html)

المواقع الإلكترونية:

منظمة الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). التعليم أثناء جائحة كورونا وما بعدها. منظمة الأمم المتحدة:

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

Munadamat Alumam Almuttahida. (2020). *atta 'līm 'atnā' ḡā'ihat kurūnā wa mā ba 'dahā.*

munazzmat al'umam almuttaḥidah: https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

منظمة الأمم المتحدة. (٢٠٢٠). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها. تم الاسترداد من

مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: <https://unsdg.un.org/ar/resources/mwyz-syasyat-altylmy-fy-athna-jayht-kwfyd-19-wma-bdha>

Munadamat Alumam Almuttahida. (2020). *mūḡaz siyyāsāti: atta 'līm 'atnā' ḡā'ihat kurūnā*

kūvīd-19 wa mā ba 'dahā. tamma alistirdād min maḡmū'at al'umam almuttaḥidah litanmiyah

almustadāmah: <https://unsdg.un.org/ar/resources/mwyz-syasyat-altylmy-fy-athna-jayht-kwfyd-19-wma-bdha>

منظمة التعاون الاقتصادي. (٢٠٢٠). كلية هارفرد للدراسات العليا في التعليم OECD, HGSE كيف تغير جائحة

كوفيد-١٩ التعليم؟- نظرة على المشهد في المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من المركز الوطني للتعليم عن

بعد: <https://nelc.gov.sa/ar/resource/276>

Munadamat Attaawun Aliqtisadi. (2020). *kulliyat harvard liddirāsāt al'ulyā fī tta'līm:*

OECD, HGSE kayfa tuḡayyir ḡā'ihat kūvīd-19 atta 'līm? nazrah 'alā almašhad fī almamlakah

al'arabiyah assa 'ūdīyah. tamma alistirdād min almarkaz alwaṭanī litta'līm 'an bu'd: <https://nelc.gov.sa/ar/resource/276>

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). تم الاسترداد من:

https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1

Munadamat Assiha Alalamiya. (2020). tamma alistirdād min:

https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1

وزارة التعليم قناة عين. (2021). تم الاسترداد من قناة عين:

<https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx>

Wizarat Attalim, Qanat Ayn. (2021). tamma alistirdād min qanāt 'ayn:

<https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx>

وزارة التعليم، قناة عين. (2021). تم الاسترداد من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية:

<https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx>

Wizarat Attalim, Qanat Ayn. (2021). tamma alistirdād min wizārat atta‘līm bilmamlakah al‘arabiyah assa‘ūdiyah: <https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx>

وزارة التعليم.(٢٠٢٠). تم الاسترداد من:

<https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx>

Wizarat Attalim. (2020). tamma alistirdād min:

<https://moe.gov.sa/ar/mediacenter/Pages/ien.aspx>

وكالة الأنباء السعودية.(٢٠٢٠). تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في المملكة اعتباراً من يوم غدٍ الاثنين وحتى إشعار آخر. تم الاسترداد من وكالة الأنباء السعودية (واس):

<https://www.spa.gov.sa/2044433>

Wakalat Alanba’ assuudiyah. (2020). *ta ‘līq addirāsah fī ḡamī‘ madāris wa mu’assasāt atta ‘līm al ‘ām walahlī walḡāmi ī fī almamlakah i ‘tibāran min yawmi ḡadin al ‘itnayn wa ḡattā ‘iš ‘ārin āḡar.* tamma alistirdād min wakālat al‘anbā’ assu‘ūdiyah (wās): <https://www.spa.gov.sa/2044433>

المراجع الأجنبية:

Anand, V. (2013). Teachers’ views about role of television in learning. Waymade College of Education.

<https://econpapers.repec.org /paper/vorissues/2013/-6-7.htm>

Ozturk, A. P. (2001). Television as an educational technology: Using television at open education faculty, Anadolu University. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE.*

Saavedra, J. (2020). Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic .Retrieved from blogs.worldbank.org:

<https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19>

pandemic

High School Students' Reliance on Ain Educational TV Channels in Makkah Al Mukarramah During the Covid-19 Pandemic

Abdulaziz H. Alzahrani
Postgraduate Student
Umm Al-Qura University

Abstract. the purpose of this research is to ascertain how much Saudi high school students benefited from Ain Educational Channels during the coronavirus outbreak and how dependent they were on them. Additionally, the study investigates the behavioral, emotional, and cognitive consequences of this dependency. A random sample of 355 male high school students from diverse educational and demographic backgrounds in the city of Mecca were used for the study. According to the findings of the research, most participants watched Ain Educational Channels in various amounts. It also demonstrated that the programs respondents were most interested in viewing were educational lesson programs, followed by educational documentaries and educational entertainment programs. As for the instructional methods used, the respondents agreed on their effectiveness and on the quality of programs presented. They also complimented the clarity of the sound noting that it made it easier for them to listen to and comprehend the material. Furthermore, reiterating key topics in classes helped with understanding and comprehension, and the use of visuals and graphics enhanced the quality of material delivered. Respondents that watched Ain Educational Channels throughout the pandemic were able to learn and observe explanations for certain subjects, and it also put them in a unique educational environment even though they were not attending schools. The findings also demonstrated that the respondents' exposure to Ain Educational Channels had the greatest effects on their cognitive, emotional, and behavioral functioning. These effects were primarily reflected in the cognitive dimension, which was followed by the emotional and behavioral dimensions. The study also suggested that teachers focus on remedial measures to improve the interaction between them and their students when solving assignments, and that they should make sure that their tone of voice during explanations is balanced and leans toward simplicity to help the students better understand the material.

Keywords: Media dependency theory, Ain Channels, educational TV, Covid-19